

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَتَأَيُّمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران : ١٠٢) ﴿ يَتَأَيُّمُ النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (النساء : ١) ﴿ يَتَأَيُّمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ ﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب : ٧١ ، ٧٠)

أما بعد ؛

فإن خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

إن الله جل ذكره شرف أهل العلم الشرعي على غيرهم ، فقال عز من قائل : ﴿...قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (الزمر : ٩) ، وبين أنه يرفعهم درجات ، فقال سبحانه : ﴿...يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ... ﴾ (المجادلة : ١١) . وأمر رسوله ﷺ بأن يسأله الزيادة في العلم ؛ لأنه زيادة في درجاته ، قال سبحانه : ﴿ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ (طه : ١١٤) ، وأشد الناس خشية لله عز وجل هم العلماء ، قال سبحانه : ﴿...إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ... ﴾ (فاطر : ٢٨) .

وأشرف العلوم الشرعية هو العلم بأسماء الله الحسنى وصفاته العلى لتعلقها بأشرف معلوم وهو الله ﷻ ، والقرآن الكريم لا تكاد تخلو آية من آياته من صفة لله سبحانه أو اسم من أسمائه الحسنى ، قال شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية يرحمه الله تعالى : " والقرآن فيه من ذكر أسماء الله وصفاته وأفعاله ، أكثر مما فيه من ذكر الأكل والشرب والنكاح في الجنة ، والآيات المتضمنة لذكر أسماء الله وصفاته ، أعظم قدراً من آيات المعاد ، فأعظم آية في القرآن آية الكرسي المتضمنة لذلك ، كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن النبي ﷺ أنه قال لأبي بن كعب : (أتدري أي آية في كتاب الله أعظم ؟) ، قال : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... ﴾ (البقرة : ٢٥٥) فضرب بيده في صدره ، وقال : " ليهنك العلم أبا المنذر " ^(١) ، وأفضل سورة سورة أم القرآن ، كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح ، قال النبي ﷺ (إنه لم يزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها ، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته) ^(٢) وفيها من ذكر أسماء الله وصفاته أعظم مما فيها من ذكر الميعاد وقد ثبت في الصحيح عنه ﷺ من غير وجه أن ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص : ١) تعدل ثلث القرآن ^(٣) ، وثبت في الصحيح أنه بشر الذي كان يقرأها ويقول : إني لأحبها لأنها صفة الرحمن بأن الله يحبه ^(٤) ؛ فبين أن الله يحب من يحب ذكر صفاته ﷻ وهذا باب واسع . ١ هـ ^(٥)

(١) رواه مسلم (٥٥٦/١)

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٧٤، ٤٦٤٧، ٥٠٠٦) وليس فيه قوله " إنه لم يزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في القرآن " ، وإنما وقع هذا في رواية أخرى ولصحابي آخر هو أبي بن كعب أخرجه الترمذي (٣٠٣٦) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج على أبي .. وقال : حسن صحيح ، وأحمد (٣٥٧/٢ ، ٤١٣) ، (١١٤/٥) ، والنسائي (١٣٩/٢) ، وصححه ابن خزيمة (٥٠٠ ، ٥٠١) ، والحاكم (٢٥٧/٢) وقال : حديث صحيح ، على شرط مسلم وإسناده صحيح ، وأخرجه الدارمي (٤٤٦/٢) من الطريق السابق ولم يذكر أبيًا .

(٣) أخرجه البخاري (٥٠١٣ ، ٦٦٤٣ ، ٧٣٧٤) عن أبي سعيد الخدري ، ومسلم (٨١١) عن أبي الدرداء ، وبرقم (٨١٢) عن أبي هريرة .

(٤) أخرجه البخاري (٧٣٧٥) ، ومسلم (٨١٣) عن عائشة . (٥) "درء تعارض العقل والنقل" (٣١٠/٥-٣١٢) .

تمهيد

أهمية دراسة أسماء الله الحسنى :-

إن العلم بالله وأسمائه هو أشرف العلوم على الإطلاق ، وهو مطلوب لنفسه ، مراد لذاته ، قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ (الطلاق : ١٢) فقد أخبر سبحانه أنه خلق السموات والأرض ، ونزل الأمر بينهن ، ليعلم عباده أنه بكل شيء عليم ، وعلى كل شيء قدير ، فهذا العلم هو غاية الخلق المطلوبة ، وقال تعالى : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (محمد : ١٩) فالعلم بوحدانيتها تعالى ، وأنه لا إله إلا هو مطلوب لذاته ، وإن كان لا يكتفي به وحده ، بل لابد معه من عبادته وحده لا شريك له ، فهما أمران مطلوبان لأنفسهما : أن يُعرف الرب تعالى بأسمائه وصفاته وأفعاله وأحكامه ، وأن يُعبد بموجبها ومقتضاها ^(١) .

شواهد الصفات من الكتاب والسنة :-

وشواهد الصفات هي التي تشهد بها ، وتدلل عليها من الكتاب والسنة ، وشهادة العقل والفطرة وآثار الصنعة . فإذا تمكن العبد في التوحيد علم أن الحق سبحانه هو الذي علمه صفات نفسه بنفسه ، لم يعرفها العبد من ذاته ، ولا بغير تعريف الحق له ، بما أجراه على قلبه من معرفة تلك الشواهد ، والانتقال منها إلى المشهود المدلول عليه . فهو سبحانه الذي شهد لنفسه في الحقيقة ؛ إذ تلك الشواهد مصدرها منه . فشهد لنفسه بنفسه ؛ بما قاله وفعله وجعله شاهداً لمعرفته ، فهو الأول والآخر ، والعبد آلة محضة ، ومنفعل ومحل لجرى الشواهد ، وآثارها وأحكامها عليه ليس له من الأمر شيء . فهذا معنى إرسال الصفات على الشواهد ، فإذا أرسلها عليها تبين له أن الحكم للصفات دون الشواهد ، بل الشواهد هي آثار الصفات فهذا وجه .

ووجه ثان أيضاً . وهو : أن الشواهد بوارق وتحليات تبدو للشاهد . فإذا أرسل الصفات على تلك الشواهد توارى حكم تلك البوارق والتحليات في الصفات ، وكان الحكم للصفات ، فحينئذ يترقى العبد إلى شهود الذات شهوداً علمياً عرفانياً ^(٢) .

العلم بالله وبأسمائه وصفاته أجل العلوم :-

إن شرف العلم تابع لشرف معلومه ؛ لوثوق النفس بأدلة وجوده وبراهينه ، ولشدة الحاجة إلى معرفته ، وعظم النفع بها ، ولا ريب أن أجل معلوم وأعظمه وأكبره هو الله ، الذي لا إله إلا هو رب العالمين ، وقيوم السماوات والأرضين ، الملك الحق المبين ، الموصوف بالكمال كله ، المتزهد عن كل عيب ونقص ، وعن كل تمثيل وتشبيه في كماله .

ولا ريب أن العلم به وبأسمائه وصفاته وأفعاله أجل العلوم وأفضلها ، ونسبته إلى سائر العلوم كنسبة معلومه إلى سائر المعلومات وكما أن العلم به أجل العلوم وأشرفها فهو أصلها كلها ، كما أن كل موجود فهو مستند في وجوده إلى الملك الحق المبين ، ومفتقر إليه تحقيق ذاته إليه ، فالعلم به أصل كل علم ، كما أنه سبحانه رب كل شيء ومليكه وموجده .

والعلم بأسماء الله - جل ثناؤه - وصفاته ومعرفة معانيها يحدث خشية ورهبة في قلب العبد ، فمن عرف أن الله بكل شيء عليم ، وأنه لا تخفى عليه خافية من أعمال العباد ، ويؤمن بالملك ، أشد خوفاً ممن لا يعلم ذلك ، ومن يعلم أن الله لا يعجزه شيء وهو على كل شيء قدير أتقى الله ممن لا يعلم ، وهكذا في سائر الأسماء والصفات ، ولهذا قال تعالى : ﴿ .. إِنَّمَا تَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ... ﴾ (فاطر : ٢٨)

فالعلم بالله سبحانه إذا يدعو إلى محبته وخشيته ورجائه والتوكل عليه والإنابة إليه ، وفي هذا فوز العبد وسعادته في الدارين ،

ولا يمكن معرفة الله إلا بمعرفة أسمائه الحسنى وصفاته العلى وفهم معانيها .

والعلم بالله تعالى هو أحد أركان الإيمان بل هو أصلها ، وما بعدها تبع لها ، وليس الإيمان مجرد قول القائل : (آمنت بالله) من غير علم بل إن حقيقة الإيمان أن يعرف الرب الذي يؤمن به ، بل ويجب عليه أن يبذل جهده في معرفة أسمائه وصفاته حتى يبلغ درجة اليقين

(١) مفتاح السعادة (٢٠٧/٢)

(٢) مدارج السالكين (٢٦٤/٢)

وبحسب علم العبد تكون درجة إيمانه ، فكلما ازداد معرفة بربه ازداد إيمانه ، والطريق الشرعي للعلم بالله وأسمائه وصفاته هو تدبر القرآن والسنة وفهم ما جاء فيهما .

ثم إن الله تعالى خلق الخلق ليعبدوه ، قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات : ٥٦) ، ولا يمكن أن يعبدوه دون أن يعرفوه ، فلا بد من معرفتهم له سبحانه ليحققوا الغاية المطلوبة منهم والحكمة من خلقهم .
والاشتغال بمعرفته سبحانه اشتغال العبد بما خلق له ، وتركه وتضييعه إهمال لما خلق له ، وقبيح يعبد لم تزل نعم الله عليه متواترة ، وفضله عليه عظيم متوال من كل وجه ، أن يكون جاهلاً بربه معرضاً عن معرفته ومعرفة أسمائه وصفاته .
والعالم بالله تعالى حقيقة يستدل بما علم من صفاته وأفعاله على ما يفعله وعلى ما يشرعه من الأحكام ؛ لأنه لا يفعل إلا ما هو مقتضى أسمائه وصفاته ، فأفعاله دائرة بين العدل والفضل والحكمة ؛ كذلك لا يشرع ما يشرعه من الأحكام إلا على حسب ما اقتضاه حمده وحكمته وفضله وعدله ، فأخباره كلها حق وصدق ؛ وأوامره ونواهيها عدل وحكمة ، وهذا العلم أعظم وأشهر من أن ينبه عليه لوضوحه .

وكيف يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل^(١)

وقال أبو القاسم التيمي الأصبهاني في بيان أهمية معرفة الأسماء الحسنى : قال بعض العلماء : أول فرض فرضه الله على خلقه معرفته ، فإذا عرفه الناس عبدوه ، قال الله تعالى : ﴿ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (محمد : ١٩) ، فينبغي للمسلمين أن يعرفوا أسماء الله وتفسرهما ، فيعظموا الله حق عظمته .

قال : ولو أراد رجل أن يتزوج إلى رجل ، أو يزوجه أو يعامله طلب أن يعرف اسمه وكنيته ، واسم أبيه وجده ، وسأل عن صغير أمره وكبيره ، فالله الذي خلقنا ورزقنا ونحن نرجوا رحمته ونخاف من سخطته أولى أن نعرف أسمائه ، ونعرف تفسرهما . اهـ^(٢) .
وكذلك إحصاء الأسماء الحسنى سبب في دخول الجنة وذلك لقوله ﷺ : (إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة) (البخاري / ٢٧٣٦ ، مسلم / ٢٦٧٧) .

فالعلم بأسمائه وإحصاؤها أصل لسائر العلوم ، فمن أحصى أسمائه كما ينبغي للمخلوق أحصى جميع العلوم إذ إحصاء أسمائه أصل لإحصاء كل معلوم ؛ لأن المعلومات هي من مقتضاها ومرتبطة بها .

واختلف في معنى (الإحصاء) ، والإحصاء على مراتب (مراتب إحصاء أسمائه التي من أحصاها دخل الجنة) وهذا هو قطب السعادة ، ومدار النجاة والفلاح .

المرتبة الأولى : إحصاء ألفاظها وعددها .

المرتبة الثانية : فهم معانيها ومدلولها .

المرتبة الثالثة : دعاؤه بها ، كما قال تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف : ١٨٠) وهو مرتبتان ، إحداهما : دعاء ثناء وعبادة ، والثاني : دعاء طلب ومسألة ، فلا يغنى عليه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى ، وكذلك لا يسأل إلا بها ، فلا يقال : يا موجود ، أو يا شيء ، أو يا ذات اغفر لي وارحمني ، بل يسأل في كل مطلوب باسم يكون مقتضياً لذلك المطلوب ، فيكون السائل متوسلاً إليه بذلك الاسم .

وليعلم أن الأسماء الحسنى لا تدخل تحت حصر ولا تُحد بعدد ، فإن لله تعالى أسماء وصفات استأثر بها في علم الغيب عنده ، لا يعلمها ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ، كما في الحديث الصحيح : " أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك " ^(٣)

(٢) الحجة في الحججة (ق ١٣)

(١) تيسير الكريم الرحمن للسعدي (١٠/١) بتصرف .

(٣) رواه الإمام أحمد في المسند (٣٩١/١ ، ٤٥٢) .

فجعل أسمائه ثلاثة أقسام :

- (١) قسم سمي به نفسه فأظهره لمن شاء من ملائكته أو غيرهم ، ولم يزل به كتابه .
- (٢) قسم أنزل به كتابه ، فتعرف به إلى عباده .
- (٣) وقسم استأثر به في علم غيبه ، فلم يطلع عليه أحد من خلقه ، ولهذا قال ﷺ : " استأثرت به " أي : انفردت بعلمه ، وليس المراد انفراده بالتسمي به ؛ لأن هذا الانفراد ثابت في الأسماء التي أنزل بها كتابه .
- ومن هذا قول النبي ﷺ في حديث الشفاعة : " فيفتح عليّ من محامده بما لا أحسنه الآن " ^(١) وتلك الاحامد هي تفي بأسمائه وصفاته ، ومنه قوله ﷺ : " لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك " ^(٢) ، وأما قوله ﷺ : " إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة " ^(٣) فالكلام جملة واحدة .
- وقوله ﷺ : " من أحصاها دخل الجنة " صفة لا خبر مستقل والمعنى : له أسماء متعددة من شأنها أن من أحصاها دخل الجنة ، وهذا لا ينبغي أن يكون له أسماء غيرها ، وهذا كما تقول : لفلان مئة مملوك قد أعدهم للجهاد ، فلا ينبغي أن يكون له ممالك سواهم معدون لغير الجهاد ، وهذا لاختلاف بين العلماء فيه .
- فهذا كله كان دافعاً لي أن أكتب بحثاً ميسراً في الأسماء الحسنى يبحث في معانيها اللغوية وفي حق ربنا تبارك وتعالى ، متحريراً في ذلك المنهج الذي سار عليه أئمة أهل السنة والجماعة ، منهج الفرقة الناجية ، متوخياً البساطة في الطرح ، وأن أشارك بجهد المتواضع من سبقني في الكتابة في هذا الموضوع المهم . ^(٤)
- المراد بإحصاء الأسماء الحسنى :-

إن العلم بأسماء الله سبحانه وتعالى وإحصاءها أصل لسائر العلوم ، فمن أحصى أسماء الله كما ينبغي للمخلوق فقد أحصى جميع العلوم ؛ إذ إن إحصاء أسمائه سبحانه أصل لإحصاء كل معلوم ؛ لأن المعلومات هي مقتضاها ومرتبطة بها ، وتأمل صدور الخلق والامر عن علمه وحكمته تعالى ، ولهذا لا تجد فيها خللاً ولا تفاوتاً ؛ لأن الخلل الواقع فيما يأمر به العبد أو يفعله إما أن يكون لجهله به أو لعدم حكمته ، وأما الرب تعالى فهو العليم الحكيم ، فلا يلحق فعله ولا أمره خلل ولا تفاوت ^(٥) .

والإحصاء للأسماء الحسنى ثوابه الجنة ، كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم : (إن لله تسعة وتسعين اسماً ، من أحصاها دخل الجنة) .

و اختلفت عبارات العلماء في تحديد معنى الإحصاء ، وقد حكاها الخطابي - عليه رحمة الله - في شأن الدعاء ^(٦) ، وهي :

- ١- المراد بالإحصاء : العدّ حتى تستوفي حفظاً ، ثم يدعو بها ، واستدل القائلون بهذا القول بالرواية الثانية للحديث ، وهي قوله صلى الله عليه وسلم : (من حفظها دخل الجنة) ^(٧) قالوا : وهذا نص في الخبر بمعنى الإحصاء أنه الحفظ . ومال إلى هذا القول : الإمام الخطابي ^(٨) ، والإمام النووي ^(٩)

(١) رواه البخاري (٧٤١٠) في التوحيد ، باب : قول الله تعالى : " لما خلقت بيدي " ، ومسلم (١٩٣) (٣٢٦) في الإيمان ، باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها .

(٢) رواه مسلم (٤٨٦) في الصلاة ، باب : ما يقال في الركوع والسجود ، وأبو داود (٨٧٩) في الصلاة ، باب : في الدعاء في الركوع والسجود .

(٣) رواه أحمد (٣٦٧/٢) ومسلم (٢٦٧٧) (٦) في الذكر والدعاء ، باب : في أسماء الله تعالى ، والترمذي (٣٥٠٦) في الدعوات .

(٤) اقتبست هذا الجزء من كتاب النهج الأسمى لحمد الحمود النجدي ، وكتاب أسماء الله الحسنى لابن القيم ، وكتاب أسماء الله الحسنى لعبد الله الغصن .

(٥) انظر : بدائع الفوائد لابن القيم (١٦٣/١) .

(٦) ص ٢٦-٣٠ ، وانظر : تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص ٢٢-٢٤ .

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الدعوات ، باب : لله مائة اسم غير واحدة ، حديث ٦٤١٠ (٢١٨/١١) (مع شرحه فتح الباري) ، ومسلم كتاب الذكر والدعاء ، باب : في أسماء الله تعالى ، وفضل من أحصاها ، حديث ٢٦٧٧ (٢٠٦٢/٤) واللفظ له .

(٨) انظر : شأن الدعاء ص ٢٦ ، قال : (وهو أظهرها) أي أظهر الأقوال وأرجحها (٩) انظر : الأذكار للنووي ص ٨٥ ، وشرحه صحيح مسلم (٥/١٧) .

٢ - المراد بالإحصاء الإطاقة ؛ كقوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ ﴾ (سورة المزمل : ٢٠) أي لن تطيقوه (١) ، ولقوله I : (استقيموا ولن تحصوا ...) (٢) أي : لن تطيقوا و تبلغوا كل الاستقامة ؛ والمعنى : أن يطيق العبد الأسماء الحسنى ، ويحسن المراعاة لها ، وأن يعمل بمقتضاها ؛ فإذا قال : (السميع ، البصير) علم أن الله يسمعه ويراه ، وأنه لا تخفى عليه خافية ، فيخافه في سره وعلنه ، ويراقبه في كافة أحواله .

٣ - المراد بالإحصاء : العقل و المعرفة ، تقول العرب : فلان ذو حصاة ، أي : ذو عقل ، ومعرفة بالأمور ، قال طرفة : وإن لسان المرء ما لم تكن له فيكون معناه : أن من عرفها ، وعقل معانيها ، وآمن بها دخل الجنة .

٤ - المراد بالإحصاء : قراءة القرآن كاملاً ، فيكون القاريء قد استوفى الأسماء كلها في أضعاف القراءة .
٥ - و الحق في معنى الإحصاء أنه شامل لثلاثة أمور ، كما يذكر المحقق العلامة ابن قيم الجوزية ، وهي : أولاً : إحصاء ألفاظها و عددها ، أو الإحاطة بها لفظاً .
ثانياً : فهم معانيها و مدلولها .

ثالثاً : دعاء الله سبحانه وتعالى بها ، و التبعيد لله بمقتضاها (٤) .
قال ابن بطلال - يرحمه الله - :

(الإحصاء يقع بالقول ، ويقع بالعمل ؛ فالذي بالعمل أن الله أسماء يختص بها كالأحد و القدير ، فيجب الإقرار بها والخضوع عندها ، وله أسماء يستحب الاقتداء بها في معانيها ، كالكريم و العفو ، فيستحب للعبد أن يتحلى بمعانيها ليؤدي حق العمل بها ، فبهذا يحصل الإحصاء العملي ،

وأما الإحصاء القولي فيحصل بجمعها و حفظها و السؤال بها ، ولو شارك المؤمن غيره في العد و الحفظ ، فإن المؤمن يمتاز عنه بالإيمان و العمل بها) (٥) * .

وعليه ؛ فإنه ليس معنى إحصائها هو أن تكتب في رقاع ثم تكرر حتى تحفظ فقط ، فإن هذا قد يستوي فيه البر و الفاجر ، والمؤمن و المنافق .

إن من قال بأن معنى الإحصاء هو الحفظ ، أو الإطاقة ، أو العقل و الفهم ، إنما ذكر بعض معنى الإحصاء ، واكتفى بالجزء عن الكل ، أما القول بالصواب فهو مجموع تلك المعاني ، كما ذكره الإمام ابن القيم و ابن بطلال - يرحمهما الله - والله أعلم .

(١) انظر : جامع البيان للطبري ، مجلد ١٠ (٨٨/٢٩) .

(٢) أخرج الحديث ابن ماجه في سننه ، كتاب الطهارة و سننها ، باب المحافظة على الوضوء ، حديث ٢٧٧ (١٠١/١) ، وأحمد في مسنده (٢٨٢/٥) من حديث ثوبان ، والدارمي في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الطهور (١٦٨/١) ، وقال عبد القادر الأرناؤوط في تحقيقه جامع الأصول (٣٩٥/٩) : حديث صحيح لطرقه .

(٣) ديوان طرفة بن العبد ، ص ١٢٢ .

(٤) انظر : بدائع الفوائد لابن قيم الجوزية (٦٤/١) ، ومعارج القبول للحكيمي (١٨٥/١) ، والجموع الثمين من فتاوى الشيخ محمد بن عثيمين ، جمع و ترتيب فهد السليمان (٦٩/٢) . ولم أفصل في الدعاء بالأسماء الحسنى و التبعيد لله بمقتضاها .

(٥) انظر : فتح الباري لابن حجر العسقلاني (١٣ / ٣٩٠) .

* انظر في بيان معاني بعض الأسماء الحسنى : الحجة في بيان الحجة لقوام السنة الأصهباني (١٢٣ / ١ - ١٦٤) ، وتوضيح الكافية الشافية للشيخ عبد الرحمن السعدي ص ١١٦ - ١٣٢ .

فهم معاني الأسماء الحسنى والإيمان بآثارها :-

إن فهم معاني أسماء الله الحسنى داخل في معنى إحصاء الأسماء الحسنى ، ولا يكفي في فهمها الإيمان الجمل بأن للأسماء معاني معلومة وواضحة ، وأن لكل اسم معنى يخصه غير الاسم الآخر ، وأن للاسم معنى زائدا على معنى الذات فقط ، بل إن فهم معاني الأسماء الحسنى المتضمن إحصاءها أن يفهم اخصي للأسماء : معاني الأسماء الحسنى كلها التي أحصاها اسمها .

فمثلا : يثبت اخصي للأسماء الحسنى اسم (اللطيف) ، ويفهم معناه وهو : الذي لطف علمه حتى أدرك الخفايا والخبائيا ، وما احتوت عليه الصدور ، وما في الأراضي من خفايا البذور، ولطف بأوليائه وأصفيائه ، فيسر لهم اليسرى وجنبهم العسرى ، وسهل لهم كل طريق يوصل إلى مرضاته ، وحفظهم من كل سبب يوصل إلى سخطه .

مثال آخر : يثبت اخصي للأسماء الحسنى - كذلك - اسم (العليم) ، ويفهم معناه وهو : الذي أحاط علمه بكل شيء ، يعلم ما كان ، وما يكون ، وما لم يكن لو كان كيف يكون ، ويعلم الواجبات والممتنعات والجائزات ، وما في أقطار العلم العلوي والسفلي ، قال تعالى : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ (الأنعام : ٥٩) ، وقال تعالى : ﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْبَيْتَ وَأَخْفَى ﴾ (طه : ٧) .

إن فهم معاني أسماء الله - سبحانه وتعالى - و التفكير فيها ، لا يعني - على أية حال - التفكير في ذات المولى - عز وجل - ؛ لأن هذا أمر منهي عنه ^(١) ، أما فهم معاني أسماء الله و التفكير فيها فهو داخل في معاني ما أخبر الله ، مأمور به شرعاً ، قال : شيخ الإسلام ابن تيمية - يرحمه الله - : (الخالق - جل جلاله ، سبحانه وتعالى - ليس له شبيه ولا نظير ، فالتفكير الذي مبناه القياس ممنوع في حقه ، وإنما هو معلوم بالفطرة ، فيذكره العبد ، وبالدكر وبما أخبر به عن نفسه : يحصل للعبد من العلم به أمور عظيمة لا تنال بمجرد التفكير و التقدير - أعني من العلم به نفسه - ؛ فإنه الذي لا تفكير فيه ، فأما العلم بمعاني ما أخبر به ، ونحو ذلك : فيدخل فيها التفكير و التقدير ، كما جاء به الكتاب و السنة) ^(٢)

و الأسماء الحسنى هي مما أخبر الله به عن نفسه - جل وعلا - في كتابه الكريم ، وأخبر به رسوله ﷺ في سنته عن ربه العظيم .
ويبرز سلطان العلماء العز بن عبد السلام - يرحمه الله - أهمية فهم ومعرفة معاني أسماء الله الحسنى فيقول : (فهم معاني أسماء الله تعالى وسيلة إلى معاملته بشماتها من الخوف والرجاء ، والمهابة ، والمحبة ، والتوكل ...) ^(٣)

إن من فهم معاني الأسماء الحسنى : الإيمان بآثارها ، وذلك يتضمن : الإيمان بأن للأسماء الحسنى آثاراً في الخلق والأمر تقتضيها اقتضاء الأسباب ومسبباتها ، بل لكل اسم من أسمائه - جل وعلا - أثر من الآثار في الخلق والأمر لا بد من ترتبه عليه ؛ كترتب المرزوق والرزق على الرازق ، وترتب المرحوم وأسباب الرحمة على الراحم ، وترتب المراثيات والمسموعات على السميع والبصير ، ونظائر ذلك في جميع الأسماء ، بل كما يقول ابن القيم - يرحمه الله - : (من كان له نصيب من معرفة أسمائه الحسنى واستقرأ آثارها في الخلق والأمر ، رأى الخلق والأمر منتظمين بما أكمل نظام ، ورأى سريان آثارها فيهما) ^(٤) ويقول في موضع آخر : (العلم بالأسماء الحسنى أصل للعلم بكل معلوم ؛ فإن المعلومات سواء إما أن تكون خلقاً له تعالى أو أمراً ، إما علم بما كونه أو علم بما شرعه ، ومصدر الخلق والأمر عن أسمائه الحسنى ، وهما مرتبطان بما ارتباطا مقتضى بمقتضيه ...) ^(٥)

(١) أعني بالذات : الذات المجردة عن الأسماء والصفات ؛ أي كنه الذات و حقيقتها ، وانظر سياق ما روي عن النبي ﷺ في النهي عن التفكير في ذات الله ، في : شرح أصول اعتقاد أهل السنة و الجماعة لللالكائي (٥٢٤/٣) ، و الحجة في بيان الحجة لقوام السنة الأصبهاني (٩٨ / ١) .

(٢) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٤٠ / ٤) .

(٣) شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال والأعمال للعز بن عبد السلام ص ٧٧

(٤) طريق المهجرتين وباب السعادت لابن القيم ص ١٣٠

(٥) بدائع الفوائد لابن القيم (١٦٣ / ١)

ويقول ابن القيم - يرحمه الله - مبيناً أثر هذه الأسماء في الخلق والأمر : (وأنت إذا فرضت الحيوان بجملته معدوماً ، فمن يرزق الرازق سبحانه ؟ وإذا فرضت المعصية والخطيئة منتفية عن العالم ، فلمن يغفر ؟ وعمن يعفو ؟ وعلى من يتوب ويحلم ؟ ، وإذا فرضت الفاقات سدت ، والعبيد أغنياء معافون ، فأين السؤال والتضرع والابتهاال، والإجابة ، وشهود الفضل والمنة والتخصيص بالإنعام والإكرام ؟)^(١)

ولبيان الاسم وأثره أقول : إن اسم (الحفيظ) يتضمن حفظاً وحافظاً ومحفوظاً ، وإذا تكفل الله بحفظ شيء فلا يضيع ولا يتغير ولا يتبدل ، فقد وعد بحفظ كتابه ، فقال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر : ٩)
 إن اسم الله (الحفيظ) يتضمن حفظ الله لمخلوقاته : فهو يحفظ السماوات أن تقع على الأرض إلا بإذنه ؛ كما في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴾ (الأنبياء : ٣٢) وقال سبحانه : وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿ ١٧ ۝ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴾ (الحجر : ١٧ ، ١٦)

وهو سبحانه لا يتعبه ولا يكلفه حفظ السماوات والأرض وما بينهما وما فوق السماوات ؛ فهو سبحانه يحفظها بلا مشقة ولا كلفة ، كما قال تعالى ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ (البقرة : ٢٥٥) ، ومن حفظه - سبحانه - لمخلوقاته : حفظه على العباد جميع ما عملوه ، بعلمه وكتابته وأمره الكرام الكاتبين بحفظه .
 ومن حفظه لعباده : حفظه - سبحانه - عبادته من المكاره والشرور ، وأخص من هذا : حفظه لخواص عباده الذين حفظوا وصيته وحفظوه بالغيب بحفظ إيمانهم من النقص والخلل ، وحفظه عليهم دينهم ودنياهم ، كما قال الرسول I : (احفظ الله يحفظك)^(٢)
 معرفة آثار الأسماء الحسنى إجمالاً وتفصيلاً :-

إن معرفة بعض آثار الأسماء الحسنى في الخلق والأمر والإيمان بما إجمالاً أمر لازم للإيمان بالأسماء الحسنى .
 أما معرفة هذه الآثار على التفصيل فلا تجب على كل مسلم ، بل كل بحسبه ، فيجب على العالم ما لا يجب على غيره ، ويجب على من انبرى لإحصاء الأسماء ما لا يجب على غيره ، ولا يعني هذا أن تعرف كل آثار الأسماء الحسنى في الخلق والأمر ؛ لأن هذا مستحيل على البشر معرفته ، وهو غير مقدور لهم ؛ لأنه لا يستطيع الإحاطة بالله - سبحانه وتعالى - وعلمه وأعماله إلا هو ، قال تعالى : ﴿ وَلَا تُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾^(٣) ، فلا يستطيع أحد من البشر كائناً من كان أن يحيط بعلم الله سبحانه ، أو بمعرفة جميع مخلوقات الله ، أو أمره ونهيه الذي كله صادر عن أسماء الله الحسنى وصفاته ، ومن آثارها .

(١) مدارج السالكين لابن القيم (٢٠٨/١)

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه ، أبواب القيامة ، باب ٢٢ حديث ٢٦٣٥ (٧٦/٤) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وأحمد في مسنده

(٢٩٣/١) من حديث عبد الله بن عباس .

(٣) انظر : معالم التنزيل للبغوي (٢٣٢/٣)

مقدمة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه و سلم

و بعد

فقد شرح الله صدرى للبحث في أسمائه الحسنی و اختيار ما ثبت له منها ، فاجتمع لديّ الكثير منها ، فحاولت جمع ما أجمع عليه أهل العلم سلفاً و خلفاً ثم ما اتفقوا عليه ثم ما خالف فيه البعض مع ذكر من خالف و من أقر ، فوجدت أن هناك بضعا و سبعين اسماً متفق عليها تقريباً ، و إن وجد في بعضها خلاف فهو خلاف شاذ أو قليل و ابتدأت هذه الأسماء بواحد و ثلاثين اسماً مجمع عليها لم يختلف فيها أحد أبداً لا سلفاً ولا خلفاً ، و كان مدار بحثي في الروايات التي أحصت أسماء الله الحسنی مع أنها حسب الصناعة الحديثة غير ثابتة إلا أن كثيراً من السلف شرحوا الأسماء حسب هذه الروايات ، فمنهم من اكتفى بها و منهم من اعتمدها و زاد عليها •

فبحثت في الآتي :

- [١- رواية الوليد بن مسلم ٢- رواية عبد الملك الصنعاني ٣- رواية عبد العزيز بن الحصين ٤- ابن منده ٥- الأصبهاني ٦- ابن حزم ٧- ابن العربي ٨- ابن الوزير ٩- ابن حجر ١٠- البيهقي]
- و عند أصحاب شروح هذه الأسماء :

- [١١- الزجاج ١٢- ابن خزيمة ١٣- الخطابي ١٤- القشيري (لم يشرح الرحمن الرحيم) ١٥- الغزالي ١٦- الرازي ١٧- القرطبي ١٨- ابن تيمية ١٩- ابن القيم]
- هؤلاء سلفاً .

و أما خلفاً :

- [٢٠- الشرباصي ٢١- عبد الرحمن السعدي ٢٢- العثيمين ٢٣- ابن باز (على ما ذكره سعيد بن وهف القحطاني أنه عرض الأسماء على ابن باز فما أقره ابن باز أثبتته القحطاني في كتابه) ٢٤- عمر سليمان الأشقر ٢٥- عبد الله الغصن ٢٦- محمد الحمود النجدي]

فإذا قلت : (رواية الوليد) فمعنى ذلك أنه شاركه أو وافقه [الزجاج ، الخطابي ، الغزالي و الرازي] و إذا قلت : (ذكره ابن باز) أي على ما ذكره عنه سعيد بن وهف القحطاني .

مع العلم بأنني لم أقصر على ذكر التسعة وتسعين اسماً فقط وذلك لما عليه جماهير أهل العلم بأن أسماء الله غير محصورة بعدد لما دل عليه حديث " أو استأثرت به في علم الغيب عندك " (صحيح : رواه أحمد ٣٩١/١ ، ٤٥٢) حيث دل على أن الله أسماء أخرى غير التسعة وتسعين قال ابن القيم (بدائع الفوائد ٢٥٢/١) : و المعنى : أن له أسماء متعددة من شأنها أن من أحصاها دخل الجنة و هذا لا ينافي أن يكون له أسماء غيرها ، و هذا لا خلاف بين العلماء فيه و لما رأيت أن التقيد بهذا العدد لم يثبت إحصاؤه في حديث صحيح و اختلف العلماء سلفاً و خلفاً في إحصائها و كلها اجتهادات و احتمالات فشرح الله صدرى لذكر هذه الأسماء التي تزيد على التسع وتسعين راجياً من الله أن تندرج التسعة وتسعون تحتها فإن أصبت فالحمد لله أولاً و أخيراً و إن أخطأت فاستغفر الله و أتوب إليه •

أسماء الله الحسنى

١- المجمع عليها بلا خلاف أبداً و عددها واحد وثلاثون (٣١) :

١- الله	٢- الرَّحْمَن	٣- الرَّحِيم	٤- الْمُهِيمِن	٥- العزيز
٦- الجبار	٧- المتكبر	٨- الخالق	٩- الباريء	١٠- المصور
١١- الوهاب	١٢- الرزاق	١٣- العليم	١٤- السميع	١٥- البصير
١٦- الحليم	١٧- العظيم	١٨- الشكور	١٩- الكريم	٢٠- المجيد
٢١- الحق	٢٢- الحيّ	٢٣- القيوم	٢٤- الواحد	٢٥- الصمد
٢٦- الأول	٢٧- الآخر	٢٨- الظاهر	٢٩- الباطن	٣٠- التّوّاب
٣١- الرّؤوف				

٢- المتفق عليها و الخلاف فيها شاذ أو قليل ، مع ذكر من لم يذكره :

أ/ أسماء لم يذكرها الأصهباني :

٣٢- الملك	٣٣- السلام	٣٤- المؤمن
٣٥- اللطيف	٣٦- الخبير	٣٧- العليّ
٣٨- الودود	٣٩- العفوّ	٤٠- الغنيّ

ب/ أسماء لم يذكرها الصنعاني :

٤١- القدوس	٤٢- الكبير	٤٣- الحميد	٤٤- المقتدر
------------	------------	------------	-------------

ج/ أسماء لم يذكرها الوليد :

٤٥- القريب	٤٦- المبين
------------	------------

د/ أسماء لم يذكرها ابن حزم :

٤٧- الشهيد	٤٨- القادر
------------	------------

هـ/ أسماء لم يذكرها ابن العربي :

٤٩- الغفور

و/ أسماء لم يذكرها ابن الحصين :

٥٠- الوليّ

٥١- القدير (لم يذكره الوليد و الصنعاني)	٥٢- المليك (لم يذكره الوليد و الصنعاني)
٥٣- القاهر (لم يذكره الوليد و الصنعاني)	٥٤- الأحد (لم يذكره الوليد و ابن العربي)
٥٥- الغفار (لم يذكره الصنعاني و ابن العربي)	٥٦- القهار (لم يذكره الصنعاني و ابن الحصين)
٥٧- الفتاح (لم يذكره الصنعاني و الأصهباني)	٥٨- الرقيب (لم يذكره الصنعاني و ابن حزم)
٥٩- المجيب (لم يذكره ابن منده و ابن العربي)	٦٠- الواسع (لم يذكره الصنعاني و ابن منده)
٦١- الحكيم (لم يذكره ابن الحصين و ابن منده)	٦٢- الوكيل (لم يذكره ابن منده و ابن حزم)
٦٣- القوي (لم يذكره ابن الحصين و الأصهباني)	٦٤- المتعالي (لم يذكره الوليد و الصنعاني)
٦٥- الرّب (لم يذكره ابن منده و ابن حزم)	٦٦- القابض (لم يذكره ابن الحصين و ابن الوزير و ابن حجر)
٦٧- الباسط (لم يذكره ابن الحصين ، ابن الوزير ، ابن حجر)	٦٨- المتين (لم يذكره ابن الحصين ، ابن منده و الأصهباني)

- ٦٩- العالم (لم يذكره الوليد ، ابن الحصين و ابن حزم)
 ٧٠- الجميل (لم يذكره الوليد ، ابن الوزير و ابن حجر)
 ٧١- الشاكر (لم يذكره الوليد ، الصنعاني و ابن العربي)
 ٧٢- الحسيب (لم يذكره الصنعاني ، ابن الحصين و ابن العربي)
 ٧٣- البر (لم يذكره الصنعاني ، ابن منده و ابن العربي)
 ٧٤- الخلاق (لم يذكره الوليد ، الصنعاني ، الأصبهاني و ابن العربي)

الخلاصة: {هذه أربع و سبعون اسماً يمكننا القول بأنها متفق عليها}

٣- أسماء أخرى ثبتت بخلاف يسير و هي :

- ٧٥- (المقيت) لقوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ۝٨٥﴾ النساء : ٨٥
 ذكره (الوليد ، الأصبهاني ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر ، الغصن و النجدي)
 لم يذكره (الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده و ابن حزم)
- ٧٦- (الخيطة) لقوله تعالى: ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ۝١٢٦﴾ النساء : ١٢٦
 ذكره (ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن القيم (النونية برقم: ٣٢٣٥) ، ابن باز و العثيمين)
 لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن منده و ابن حزم)
- ٧٧- (الحكم) لقوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا... ۝١١٤﴾ الأنعام : ١١٤ ولحديث : " إن الله هو الحكم " (صحيح النسائي : ٥٤٠٢)
 ذكره (الوليد ، ابن منده ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن القيم (بدائع الفوائد ٣٤٠/٢) ، السعدي ، ابن باز ،
 العثيمين ، الأشقر ، الغصن و النجدي)
 لم يذكره (الصنعاني ، ابن الحصين ، الأصبهاني و ابن حزم)
- ٧٨- (الأكرم) لقوله تعالى: ﴿أَقْرَبَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣﴾ العلق : ٣
 ذكره (ابن الحصين ، ابن حزم ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن باز و العثيمين)
 لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن منده ، الأصبهاني و ابن العربي)
- ٧٩- (الأعلى) لقوله تعالى: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١﴾ الأعلى : ١
 ذكره (ابن منده ، ابن حزم ، ابن الوزير ، ابن حجر ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر ، الغصن و النجدي)
 لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن العربي و البيهقي)
- ٨٠- (الحفيظ) لقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ۝٥٧﴾ هود : ٥٧
 ذكره (الوليد ، ابن منده ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن القيم (النونية برقم ٣٢٨٥) ابن باز و العثيمين ، الأشقر ، الغصن و النجدي)
 لم يذكره (الصنعاني ، ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن حزم و ابن العربي)
- ٨١- (النصير) لقوله تعالى: ﴿يَعْمَ آلمَوْلَىٰ وَيَعْمَ آلنَّصِيرُ ۝٤٠﴾ الأنفال : ٤٠
 ذكره (ابن الحصين ، ابن العربي ، ابن الوزير [مقيداً (نعم النصير)] ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر ، الغصن و النجدي)

٨٢- (إله) لقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُكَمُّ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ البقرة: ١٦٣

ذكره (ابن الحصين ، ابن حزم ، ابن الوزير ، ابن القيم) (تهذيب المدارج: ص ١٠٠٠) ، ابن حجر ، ابن باز ، العثيمين و الغصن
لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن العربي و البيهقي)

٨٣- (المولى) لقوله تعالى: ﴿نَعَمْ أَلْمَوْلَىٰ وَنَعَمْ النَّصِيرُ﴾ الأنفال: ٤٠

ذكره (ابن الحصين ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر ، الغصن و النجدي)
لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن حزم ، ابن العربي و ابن الوزير)

و يمكننا القول بأن هذه الثلاثة و الثمانين اسماً لا إشكال في ثبوتها

١- هل من أسمائه (المُسْعَر) :

إن قيل : نعم (فهو بلغ من الحسن غايته) ؟ وإن قيل : لا فهل (٢/ القابض، ٣/ الباسط، ٤/ الرازق) من الأسماء وقد سبقت مع المسعر مساقاً واحداً والرواية صحيحة في صحيح أبي داود (٣٤٥١) وصحيح ابن ماجه (٢٢٠٠) وصحيح الترمذي (١٣١٤) ، (قال الناس : يا رسول الله : غلا السعر فسعر لنا ، فقال رسول الله I: " إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق ")
(انفراد بذكره ابن حزم و القرطبي و ابن باز على ما ذكره ابن وهف القحطاني)
(و لم يذكره أحد من السلف فيما بين يدي غير من ذكرت)

٢- (الرازق) : حديث : " إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق " .

ذكره (ابن منده ، الأصبهاني ، ابن الوزير ، البيهقي ، ابن تيمية (الفتاوى ج ٦/ ١٢٠) ابن القيم (تهذيب المدارج ص ٣٥٥) ، ابن باز ، الأشقر (احتياطاً) ، الغصن و النجدي)
لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن حزم ، ابن العربي ، ابن حجر و العثيمين)

٣- هل من أسمائه (الهادي) قال تعالى : ﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ۝٣١ ﴾ الفرقان (٣١)

ذكره (رواية الوليد ، عبد الملك الصنعاني ، عبد العزيز بن الحصين ، ابن منده ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن باز ، السعدي ، الأشقر ، الغصن و النجدي)
لم يذكره (الأصبهاني ، ابن حزم و العثيمين)

٤- هل من أسمائه (النور) مع وروده مقيداً في قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝٣٥ ﴾ النور : ٣٥

ذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن حجر ، البيهقي ، ابن القيم (النونية برقم : ٣٣٥٠) ، السعدي ، ابن باز ، الأشقر و النجدي) ، و ذكره ابن العربي و ابن الوزير مضافاً { نور السماوات و الأرض }
لم يذكره (ابن حزم و العثيمين)

٥- هل من أسمائه (الجامع) أو { جامع الناس ليوم لا ريب فيه } لقوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝٩ ﴾ آل عمران (٩) ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۝١٤٠ ﴾ النساء (١٤٠)

ذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن العربي ، ابن القيم (بدائع الفوائد ٢/ ٣٤٠) ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، السعدي ، الأشقر) ، (ابن باز) ذكره مقيداً { جامع الناس ليوم لا ريب فيه }
لم يذكره (رواية ابن الحصين ، ابن حزم و العثيمين)

٦- هل من أسمائه (الكافي) لقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ۝٣٦ ﴾ الزمر (٣٦) ، و في قراءة سبعة { بكاف عباده } و هي قراءة حمزة

والكسائي بل و أبي جعفر و خلف .

و هل اسم الفاعل يكون اسماً ؟ و هل بلغ من الحسن غايته ؟

ذكره (رواية الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، السعدي ، ابن باز و الأشقر)
لم يذكره (رواية الوليد ، ابن حزم و العثيمين)

٧- هل من أسمائه (البدیع) لقوله تعالى: ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ البقرة (١١٧) ، الأنعام (١٠١) ، وفي الحديث الرجل الذي صلى وهو يدعو ويقول في دعائه : " اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، فقال النبي I : (أتدرون بم دعا الله ؟ دعا الله باسمه الأعظم " (صحيح الترمذي: ٣٥٤٤ وصحيح أبي داود: ١٤٩٥) ذكره (رواية الوليد ، ابن الحصين ، ابن منده ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، السعدي ، وابن باز والأشقر كلاهما مقيداً " بديع السموات والأرض " وذكره النجدي) . لم يذكره (رواية الصنعاني ، الأصبهاني ، ابن حزم ، ابن العربي والعثيمين) .

٨- هل من أسمائه (المنان) للحديث المتقدم في (البدیع) ؟ ذكره (رواية ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، البيهقي ، ابن تيمية: (٢٨٣/٢٢) ، ابن القيم تهذيب المدايح (٥١/١) ، ابن باز والعثيمين والأشقر والغصن والنجدي)

لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن حزم ، ابن العربي ، ابن الوزير وابن حجر)
٩- هل من أسمائه (ذي الجلال والإكرام) لقوله تعالى: ﴿ تَبَرَّكَ أَتَمُّ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ الرحمن : ٧٨ وفي الحديث المتقدم ، وكذا حديث آخر أن الرسول I قال : " أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ " الترمذي: (٣٥٢٤ - ٣٥٢٥) ، وفي مسلم : (اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام) وأثبت ابن القيم اسم (الجليل) في نونيته بقوله :
ل له محققة بلا بطلان وهو الجليل فكل أوصاف الجلا

• [فأيهما أصح وأولى : الجليل أم ذو الجلال والإكرام ؟؟]

(الجليل) ذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، ابن العربي ، البيهقي ، ابن القيم (النونية : ٣٢٢٣) والسعدي والأشقر)

ولم يذكره (الأصبهاني ، ابن حزم ، وابن الوزير ، ابن حجر والعثيمين) .
(ذو الجلال والإكرام) ذكره (رواية الوليد ، ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن الوزير ، البيهقي ، السعدي وابن باز والنجدي وقال العثيمين : ومن الأسماء ما ورد مضافاً كـ (ذي الجلال والإكرام) ولم يذكره (الصنعاني ، ابن حزم ، ابن العربي ، ابن حجر والعثيمين) .

١٠- هل من أسمائه (المستعان) لقوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ يوسف (١٨) ، ﴿ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴾ الأنبياء (١١٢)

ذكره (ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر ، ابن باز والأشقر) .

لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن حزم ، البيهقي والعثيمين)

١١- هل من أسمائه (الحافظ) لقوله تعالى: ﴿ ..فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ يوسف : ٦٤ ، ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴾ الأنبياء : ٨٢

ذكره (رواية الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، ابن القيم تهذيب المدايح : ص ٥٤٦ ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي والعثيمين ، والأشقر ، والغصن ، والنجدي)

١٢- هل من أسمائه (الوارث) لقوله تعالى: ﴿ ..وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ الحجر : ٢٣ ، ﴿ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴾ القصص : ٥٨ ، ﴿ وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ الأنبياء : ٨٩

ذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، العثيمين ، والأشقر والغصن والنجدي)

لم يذكره (رواية ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن حزم وابن باز)

- ١٣ - هل من أسمائه (المعطي) ، لقوله I: (والله المعطي ..) البخاري (٣١١٦) ذكره (رواية الصنعاني ، ابن منده ، ابن حزم ، ابن القيم تهذيب المدارج ص ٥٣ ، البيهقي ، السعدي ، ابن باز والعثيمين والأشقر) ولم يذكره (رواية الوليد ، ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن الوزير وابن حجر) .
- ١٤ / ١٥ - هل من أسمائه (المقدم) ، (المؤخر) لقوله I: (.. أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت) البخاري (١١٢٠) ذكرهما (رواية الوليد ، ابن حزم ، ابن العربي ، البيهقي ، ابن القيم بدائع الفوائد ٢ / ٣٣٩ ، ابن باز والعثيمين) لم يذكرهما (رواية الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن الوزير ، ابن حجر)
- ١٦ - هل من أسمائه (السبوح) لقوله I: (سبوح قدوس ..) مسلم (٤٨٧) ذكره (ابن منده ، ابن حزم ، البيهقي ، ابن تيمية : (٢٢ / ٢٨٤) ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر ، الغصن والنجدي) لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن العربي ، ابن الوزير وابن حجر)
- ١٧ - هل من أسمائه (الرفيق) ، لقوله I: (إن الله رفيق يحب الرفق) مسلم (٥٩٣) ذكره (ابن منده ، ابن حزم ، ابن القيم في النونية برقم : (٣٢٨٩) ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر (احتياط) الغصن والنجدي) لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر والبيهقي)
- ١٨ - هل من أسمائه (الشافي) ، لقوله I: (اشف أنت الشافي ..) البخاري (٥٧٤٢) ، مسلم (٢١٩١) ذكره (ابن منده ، ابن حزم ، ابن تيمية : (٢٢ / ٢٨٤٩) ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر ، الغصن والنجدي) لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن الوزير وابن حجر)
- ١٩ - هل من أسمائه (السيد) لقوله I: (السيد الله تبارك وتعالى) صحيح أبي داود (٤٨٠٦) ذكره (ابن منده ، ابن حزم ، ابن العربي ، البيهقي ، ابن القيم في النونية برقم : (٣٣٠٨) ، ابن باز ، العثيمين والأشقر (احتياط) والنجدي) لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن الوزير وابن حجر)
- ٢٠ - هل من أسمائه (الطيب) ، لقوله I: (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً) مسلم (١٠١٥) ذكره (ابن منده ، ابن العربي ، ابن تيمية : (٢٢ / ٢٨٣) ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر - احتياطاً - الغصن والنجدي) لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن حزم ، ابن الوزير ، ابن حجر والبيهقي)
- ٢١ - هل من أسمائه (الوتر) ، لقوله I: (إن الله وتر يحب الوتر) البخاري (٦٤١٠) ومسلم (٢٦٧٧) ذكره (رواية الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، ابن حزم ، البيهقي ، ابن تيمية : (٢٢ / ٢٨٣) ، ابن القيم تهذيب المدارج : ص ٣٥٦ ، وابن باز والعثيمين والأشقر (احتياطاً) والغصن والنجدي) لم يذكره (رواية الوليد ، الأصبهاني ، ابن العربي ، ابن الوزير وابن حجر)
- ٢٢ - هل من أسمائه (الحبيي) ، لقوله I: " إن الله حبي كريم ... " صحيح الترمذي (٣٥٥٦) ، صحيح أبي داود (١٤٨٨) ولقوله I: " إن الله عز وجل حليم حبي ستر يحب الحياء والستر " . النسائي (٤٠٤) ، وفي لفظ : " إن الله ستر " صحيح النسائي (٤٠٥)

وقال ابن القيم في نونيته :

وهو الحي فليس يفضح عبده عن التجاهل منه بالعصيان

ذكره (البيهقي ، ابن القيم في تهذيب المدارج صـ ٣٥٦ ، ابن باز ، العثيمين ، الأشقر (احتياطاً) ، الغصن و النجدي)
لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن حزم ، ابن العربي وابن الوزير وابن حجر)

٢٣ - هل من أسمائه (السَّتِير) للحديث المتقدم (إن الله حلیم حيي ستير) ، (إن الله ستير)

وقال ابن القيم في نونيته :

لكنه يلقي ستره فهو الستير وصاحب الغفران

ذكره (القرطبي ، ابن القيم في النونية برقم : ٣٢٧٧ ، ابن باز ، الأشقر (احتياطاً) الغصن والنجدي)
ولم يذكره (الباقر) - ولماذا لا يكون مع الأسماء وقد ورد مع الحليم والحيي في سياق واحد ؟

٢٤ - هل من أسمائه (الدَّيَّان) لحديث : (يحشر الله تعالى العباد أو الناس ... فينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب ، أنا

الملك أنا الدَّيَّان ...) السنة لابن أبي عاصم وحسنه الألباني برقم (٥١٤)

ذكره (ابن منده ، الأصبهاني ، البيهقي ، الأشقر ، الغصن والنجدي)

لم يذكره (الباقر)

٢٥ - هل من أسمائه (الجواد) لقوله (I إن الله جواد يحب الجود) صححه الألباني في صحيح الجامع (١ / ٣٥٩)

ذكره (ابن منده ، ابن العربي ، البيهقي ، ابن القيم تهذيب المدارج صـ ٢١٢ ، السعدي ، العثيمين ، الأشقر (احتياطاً) والغصن)

لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن حزم ، ابن الوزير ، ابن حجر وابن باز)

٢٦ - هل من أسمائه (الحَنَّان) ، لحديث الرجل الذي قال : (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان .. فقال النبي I : "

دعا الله باسمه الأعظم . . . " قال الشيخ الألباني في المشكاة (صحيح)

ذكره (رواية ابن الحصين ، الأصبهاني ، البيهقي و النجدي)

لم يذكره (رواية الوليد ، الصنعاني ، ابن منده ، ابن حزم ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر والعثيمين)

• هناك عدة أسماء وردت في أحاديث مقبولة مثل [الجميل ، الرفيق ، الوتر ، الحي ، الستير ، المسعر] وكلها وردت بلفظ " إن الله .. " فلماذا

يقبل البعض كأسماء ويرد البعض ؟ وهل هناك قاعدة تضبط ذلك ؟

• وهل يصح التعييد بها كأن نقول (عبد الجليل ، عبد الرفيق ، عبد الوتر ...) ؟

• وهل يصح أن ندعو الله بها كأن نقول : (يا مسعر ، يا جميل ، ياوتر ...) ؟

٢٧ - هل من أسمائه (المحسن) ، لحديث : (إن الله محسن يحب الإحسان) صحيح الجامع (١٨٢٤) ،

وحديث : (إذا حكمتكم فاعدلوا وإذا قتلتم فأحسنوا فإن الله محسن يحب المحسنين) السلسلة الصحيحة (٤٦٩)

وذكره : (ابن القيم في تهذيب المدارج صـ ٣٥٤ ، وذكره (العثيمين) وقال : ذكره شيخ الاسلام ، وذكره الأشقر والغصن و

النجدي).

لم يذكره أحد من الذين أحصوا الأسماء فيما بين يدي ، والله أعلم .

٢٨- هل من أسمائه (الصادق) لقوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَصَدِقُونَ﴾ (الأنعام ١٤٦)، الحجر (٦٤)

ذكره: (رواية الصنعاني، ابن الحصين، ابن منده، الأصبهاني، ابن العربي، ابن الوزير، البيهقي والأشقر)
لم يذكره: (رواية الوليد، ابن حزم، ابن حجر والعثيمين)

٢٩- هل من أسمائه (المالك) لقوله تعالى: ﴿مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ﴾ (الفاتحة: ٤)

ذكره: (ابن الحصين، ابن منده، ابن العربي، ابن الوزير وابن حجر والنجدي)
لم يذكره: (رواية الوليد، الصنعاني، الأصبهاني، ابن حزم، البيهقي والعثيمين)

٣٠- هل من أسمائه (مالك الملك) لقوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ...﴾ (آل عمران: ٢٦)

ذكره (رواية الوليد، ابن الوزير، ابن القيم بدائع الفوائد ٢/٣٤٠، البيهقي وابن باز)
وأثبت ابن تيمية (مالك الملك) جـ ٢٢/٢٨٤ وكذا ابن باز والأشقر.
لم يذكره (رواية الصنعاني، ابن الحصين، ابن منده، الأصبهاني، ابن حزم، ابن العربي، ابن حجر والعثيمين)
س: و هل ثبت (المالك، مالك الملك) على أنهما اسمين منفصلين أم أحدهما محل للآخر؟

٣١- هل من أسمائه (الفاطر) لقوله تعالى: ﴿أَحْمَدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ (فاطر: ١)

ذكره (رواية الصنعاني، ابن الحصين، ابن منده، الأصبهاني، ابن الوزير، ابن حجر، البيهقي والنجدي)
لم يذكره (رواية الوليد، ابن حزم، ابن العربي والعثيمين)

٣٢- هل من أسمائه (الحيي) لقوله تعالى: ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ تُخَيِّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتِ﴾ (الروم: ٥٠)

ذكره (الوليد، الصنعاني، ابن الحصين، ابن منده، ابن العربي، ابن القيم بدائع الفوائد ١/٢٤٨، ابن حجر والبيهقي والأشقر)
لم يذكره (الأصبهاني، ابن حزم، ابن الوزير والعثيمين)

٣٣- هل من أسمائه (الميت) لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ تُخَيِّ وَيُمِيتُ﴾ (التوبة ١١٦)

ذكره (رواية الوليد، الصنعاني، ابن الحصين، ابن العربي، البيهقي، ابن القيم بدائع الفوائد ١/٢٤٨ والأشقر - تحت الحيي -)
لم يذكره (ابن منده، الأصبهاني، ابن حزم، ابن الوزير، ابن حجر والعثيمين)

٣٤- هل من أسمائه (الرافع) لقوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا...﴾ (الرعد: ٢)، ﴿... يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...﴾ (المجادلة: ١١)

ذكره (رواية الوليد، الصنعاني، ابن منده، الأصبهاني، ابن العربي، ابن الوزير، البيهقي، وابن القيم تهذيب المدارج ص ٥٤٦ والأشقر)
لم يذكره (ابن الحصين، ابن حزم، ابن حجر والعثيمين)

٣٥- هل من أسمائه (الخافض) ، لم يرد في القرآن لا مفرداً ولا مضافاً ولا فعلاً يمكن الاشتقاق منه

ذكره (رواية الوليد، الصنعاني، الأصبهاني، ابن العربي، البيهقي، ابن القيم بدائع الفوائد ٢/٣٤٠ والأشقر)
لم يذكره (ابن الحصين، ابن منده، ابن حزم، ابن الوزير، ابن حجر والعثيمين)

٣٦- هل من أسمائه (الغافر) ، لقوله تعالى : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ ... ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ غافر : (٣)

ذكره (ابن منده ، الأصبهاني ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي ، الأشقر والنجدي)
لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن حزم ، ابن العربي و العثيمين)

٣٧- هل من أسمائه (المعز) ، لقوله تعالى : ﴿ ... أَلْعِزَّةَ فَإِنَّ أَلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ ﴿ ١٣٩ ﴾ النساء : (١٣٩)

ذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن منده ، ابن العربي ، البيهقي ، ابن القيم تهذيب المدارج ص ٥٤٦ و الأشقر)
لم يذكره (ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن حزم ، ابن الوزير ، ابن حجر و العثيمين)

٣٨- هل من أسمائه (المذل) ، لقوله تعالى : ﴿ ... وَتَعَزُّ مَن تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَن تَشَاءُ ... ﴾ ﴿ ٢٦ ﴾ آل عمران : (٢٦)

ذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن منده ، ابن العربي ، البيهقي ، ابن القيم تهذيب المدارج ص ٥٤٦ و الأشقر)
لم يذكره (ابن الحصين ، الأصبهاني ، ابن حزم ، ابن الوزير ، ابن حجر و العثيمين)

٣٩- هل من أسمائه (العلام) ، لقوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ رَّبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَ الْغُيُوبِ ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ سبأ : (٤٨)

ذكره (ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن العربي ، البيهقي ، الأشقر والنجدي)
لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن حزم ، ابن الوزير ، ابن حجر و العثيمين)

٤٠- هل من أسمائه الماجد ؟ للحديث القدسي وفيه " ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أريد " (الترمذي : ٢٤٥٩) وقال الألباني ضعيف بهذا السياق

ذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن منده ، الأصبهاني ، والأشقر)
لم يذكره (ابن الحصين ، ابن حزم ، ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر ، البيهقي و العثيمين)

٤١- هل من أسمائه (الحفي) لقوله تعالى : ﴿ قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ مريم : (٤٧)

ذكره (ابن العربي ، ابن الوزير ، ابن حجر و العثيمين [وتردد فيه لوروده مقيداً])
لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن حزم و البيهقي)

٤٢- هل من أسمائه (الأعز) لأثر ابن عمر وابن مسعود في دعائه بين الصفا و المروة (رب اغفر وارحم و أنت الأعز الأكرم)

ذكره (ابن حزم ، ابن الوزير والأشقر)

لم يذكره (الوليد ، الصنعاني ، ابن الحصين ، ابن منده ، الأصبهاني ، ابن العربي ، ابن حجر ، البيهقي و العثيمين) .

(وأخيراً)

و لما نظرت في مناهج المؤلفين في أسماء الله الحسنى فوجدت أن معظمهم زلت به القدم في باب الصفات ، ووقع في بعض التأويلات و يرجع في ذلك رسالة (أسماء الله الحسنى / للغصن) حيث قال (بتصرف) :

١- الزجاج في كتابه : (تفسير أسماء الله الحسنى) ص ٤٨ ، ٦٠ في نفيه للعلو وكذا في غيرها من كتبه .

٢- الخطابي في كتابه (شأن الدعاء) ص ٦٦ في الكلام على العلو مثلاً وفي مواضيع كثيرة من كتابه : (أعلام الحديث) وقد بين غير واحد من العلماء أشعرية الخطابي (انظر كتاب التوحيد من صحيح البخارى للغنيمان ١ / ٣٢٤) و (موقف شيخ الإسلام من الأشاعرة للمحمود ص ١١٠٠) .

٣- البيهقي في كتابه : (الأسماء والصفات) ومن ذلك ٣٠٦/١ حيث أول الرحمة بالإرادة وغيرها ٧٠/٢ ، ٧١ وقال الحمود : اعتمد في أقواله على أئمة الأشاعرة كالحليمي والخطابي وابن فورك وغيرهم ، (انظر موقف ابن تيمية من الأشاعره ٦١١-٦٢٠) .

٤- القشيري في كتابه : (شرح أسماء الله الحسنى) ص ٢٣٩ حيث أول اخبة بإرادة الإحسان ، قال عنه السيوطي : (الزاهد الصوفي متكلم أشعري) (طبقات المفسرين ٧٣)

٥- الغزالي في كتابه (المقصد الأسنى) فقد أكثر من ذكر مصطلحات الصوفية وعباراتهم وذكر بعض الأقوال المخالفة للشرع مثل أن هناك أسراراً لا ينبغي أن تودع في الكتب ، وانظر (ص ٤٥ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ٩٦ ومابعداها) وقال عنه ابن رشد : (لم يلزم الغزالي مذهباً من المذاهب في كتبه ، بل هو مع الأشعرية أشعري ، ومع الصوفية صوفي ، مع الفلاسفة فيلسوف ...) (فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ص ٥٢)

٦- الرازي في كتابه : (لوامع البينات) وتظهر صوفيته في ص ١٠٩ ، ١٠٧ - ١١٣ في شرحه لاسم (هو) وقال : (هذا اسم له هبة عظيمة عند أرباب المكاشفات ...) (وين شيخ الإسلام أن من زعم أن (هو) من أسماء الله فهو ضال وغالط (العبودية ص ١٥٦ - ١٦٩) وأما أشعريته فانظر (أساس التقديس ص ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٧٣ ، ١٨٨ وغيرها ...) وقد ناقشه فيها شيخ الإسلام في نقض التأسيس ، درء تعارض العقل والنقل .

٧- القرطبي في كتابه : (الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) (٣/ ل ٥٩ وما بعده) قال (قال علماؤنا : كلام الله الذي اتصف به ، هو المعنى القائم ، وهو صفة ذاتية من صفاته ، لا يتجزأ في ذاته ، ولا ينفصل منه إلى غيره ...) وتظهر أشعريته في تأويل كثير من الصفات (٣/ ل ١٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٧ وما بعدها)

٨- الشرباصي في كتابه : موسوعة (له الأسماء الحسنى) و ذكر تأويلات كثيرة مثل : اخبة بالإرادة ، والرحمة بإيصال الخير والغضب بإرادة العقوبة وغيرها (٢٥/١ ، ٣٦ ، ١٥٦/٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ...)

وكذلك غيرهم ممن شرحوا الأسماء ضمن كتبهم ووقعوا في التأويل المذموم مثل (الحليمي ، ابن حجر ، النووي ...) ، ولا شك في فضل كل من ذكرت من هؤلاء العلماء الأفاضل رحمهم الله رحمة واسعة ، وتجاوز عن سيئاتهم وزلاتهم .

وليعلم أي ما كتبت شيئاً إلا أخذاً عنهم فلهم الفضل بعد الله في ذلك بل كل من كتب في هذا الموضوع عيال عليهم فجزاهم الله عنا خير الجزاء ، وكل يؤخذ منه ويرد وكل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون .

وأخيراً فإني حاولت أن آخذ من كلامهم ما يوافق عقيدة أهل السنة والجماعة بعيداً عن التعطيل أو التأويل فإن أصبت فالحمد لله أولاً وأخيراً ، وإن أخطأت فإني أستغفر الله وأتوب إليه .

أسماء الله الحسنى
حسب الترتيب الألفبائي

١- الآخر	٢- الأحد	٣- الأعز	٤- الأعلى
٥- الأكرم	٦- الإله	٧- الأول	٨- الباري
٩- الباسط	١٠- الباطن	١١- البديع	١٢- البر
١٣- البصير	١٤- التواب	١٥- الجامع " جامع الناس ليوم لا ريب فيه "	
١٦- الجبار	١٧- الجليل " ذوالجلال "	١٨- الجميل	١٩- الجواد
٢٠- الحافظ	٢١- الحسيب	٢٢- الحفيّ	٢٣- الحفيظ
٢٤- الحق	٢٥- الحكم	٢٦- الحكيم	٢٧- الحليم
٢٨- الحميد	٢٩- الحنان	٣٠- الحيّ	٣١- الحيّ
٣٢- الخافض	٣٣- الخالق	٣٤- الخبير	٣٥- الخلاق
٣٦- الديان	٣٧- الرازق	٣٨- الرافع	٣٩- الرب
٤٠- الرحمن	٤١- الرحيم	٤٢- الرزاق	٤٣- الرفيق
٤٤- الرقيب	٤٥- الرؤوف ^(١)	٤٦- السبوح	٤٧- الستير
٤٨- السلام	٤٩- السميع	٥٠- السيد	٥١- الشافي
٥٢- الشاكر	٥٣- الشكور	٥٤- الشهيد	٥٥- الصادق
٥٦- الصمد	٥٧- الطيب	٥٨- الظاهر	٥٩- العالم
٦٠- العزيز	٦١- العظيم	٦٢- العفو	٦٣- العلام
٦٤- العلي	٦٥- العليم	٦٦- الغافر	٦٧- الغفار
٦٨- الغفور	٦٩- الغني	٧٠- الفاطر	٧١- الفتاح
٧٢- القابض	٧٣- القادر	٧٤- القاهر	٧٥- القدوس
٧٦- القدير	٧٧- القريب	٧٨- القهار	٧٩- القوي
٨٠- القيوم	٨١- الكافي	٨٢- الكبير	٨٣- الكريم
٨٤- اللطيف	٨٥- الله	٨٦- المالك	٨٧- المؤخر
٨٨- المؤمن	٨٩- المبين	٩٠- المتين	٩١- المتعالي
٩٢- المتكبر	٩٣- المجيب	٩٤- المجيد	٩٥- المحسن
٩٦- المحيط	٩٧- المحيي	٩٨- المذل	٩٩- المستعان
١٠٠- المسعر	١٠١- المصور	١٠٢- المعز	١٠٣- المعطي
١٠٤- المقتدر	١٠٥- المقدم	١٠٦- المقيت	١٠٧- الملك
١٠٨- المليك	١٠٩- المميت	١١٠- المنان	١١١- المهيمن
١١٢- المولى	١١٣- النصير	١١٤- النور	١١٥- الهادي
١١٦- الواحد	١١٧- الوارث	١١٨- الواسع	١١٩- الوتر
١٢٠- الودود	١٢١- الوكيل	١٢٢- الولي	١٢٣- الوهاب

(١) تكتب الهمزة على السطر كما ذكره د/ رزق عمري بركات مدرس الأدب العربي بكلية التربية في كتابه " الكتابة العربية " نقلا عن د/ محمد

سعد محمد : حيث نقل قرار اجمع اللغوي بالقاهرة بالتخلص من الواو الأولى لكرهية توالي الأمثال .

أسماء الله الحسنى

المجمع عليها بلا خلاف أبداً وعددها (٣١)

٤- المهيمن

٣- الرحيم

٢- الرحمن

١- الله

٥- العزيز	٦- الجبار	٧- المتكبر	٨- الخالق
٩- البارئ	١٠- المصور	١١- الوهاب	١٢- الرزاق
١٣- العليم	١٤- السميع	١٥- البصير	١٦- الحليم
١٧- العظيم	١٨- الشكور	١٩- الكريم	٢٠- الجيد
٢١- الحق	٢٢- الحي	٢٣- القيوم	٢٤- الواحد
٢٥- الصمد	٢٦- الأول	٢٧- الآخر	٢٨- الظاهر
٢٩- الباطن	٣٠- التواب	٣١- الرؤوف	

المتفق عليها والخلاف فيها شاذ أو قليل وعددها (٤٣)

٣٢- الملك	٣٣- السلام	٣٤- المؤمن	٣٥- اللطيف
٣٦- الخبير	٣٧- العلي	٣٨- الودود	٣٩- العفو
٤٠- الغني	٤١- القدوس	٤٢- الكبير	٤٣- الحميد
٤٤- المقتدر	٤٥- القريب	٤٦- المبين	٤٧- الشهيد
٤٨- القادر	٤٩- الغفور	٥٠- الولي	٥١- القدير
٥٢- المليك	٥٣- القاهر	٥٤- الأحد	٥٥- الغفار
٥٦- القهار	٥٧- الفتاح	٥٨- الرقيب	٥٩- الجيب
٦٠- الواسع	٦١- الحكيم	٦٢- الوكيل	٦٣- القوي
٦٤- المتعالي	٦٥- الرب	٦٦- القابض	٦٧- الباسط
٦٨- المتين	٦٩- العالم	٧٠- الجميل	٧١- الشاكر
٧٢- الحسيب	٧٣- البر	٧٤- الخلاق	

أسماء أخرى ثبتت بخلاف يسير وعددها (٩)

٧٥- المقيت	٧٦- المحيط	٧٧- الحكم	٧٨- الأكرم
٧٩- الأعلى	٨٠- الخفيظ	٨١- النصير	٨٢- الإله
٨٣- المولى			

أسماء وقع فيها الخلاف والإشكال وعددها (٤٢)

٨٤- المسعر	٨٥- الرازق	٨٦- الهادي	٨٧- النور
٨٨- الكافي	٨٩- البديع	٩٠- المنان	٩١- المستعان
٩٢- الجليل " ذو الجلال والإكرام " ٩٣- الجامع " جامع الناس ليوم لا ريب فيه "	٩٤- الحافظ	٩٥- الوارث	٩٦- المعطي
٩٧- المقدم	٩٨- المؤخر	٩٩- السبوح	١٠٠- الرفيق
١٠١- الشافي	١٠٢- السيد	١٠٣- الطيب	١٠٤- الوتر
١٠٥- الحي	١٠٦- الستير	١٠٧- الديان	١٠٨- الجواد
١٠٩- الحنان	١١٠- المحسن	١١١- الصادق	١١٢- المالك
١١٣- مالك الملك	١١٤- الفاطر	١١٥- المحيي	١١٦- المميت
١١٧- الرافع	١١٨- الخافض	١١٩- الغافر	١٢٠- المعز
١٢١- المذل	١٢٢- العلام	١٢٣- الماجد	١٢٤- الخفي
١٢٥- الأعز			

• وسوف نسير في شرحنا لأسماء الله الحسنى على الترتيب الثاني : أي وفق ثبوتها

أولاً : الأسماء المجمع عليها بلا خلاف أبداً وعددها (٣١)

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
١	الله	معناه : اسم للموجود الحق الجامع لصفات الألوهية ، المنعوت بنعوت الربوبية ، المنفرد الحقيقي ^(١) ، قال ابن القيم : القول الصحيح أن "الله" أصله الإله ^(٢) ، وهو اسم يدل على كونه - عز وجل - معبوداً ، تأله الخلاق محبةً وتعظيماً وخضوعاً وفزعاً إليه في النوائب والحاجات . ^(٣)	قال تعالى : ﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ... ﴾ (طه : ١٤) وقال تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ (الحشر : ٢٢) وقد يضاف إليه ميم الجمع "اللهم" قال تعالى : ﴿ قُلِ اٱللَّهُمَّ مَلِكُ اٱلْمَلِكِ ﴾ (آل عمران : ٢٦)
٢	الرحمن	لغة : الرحمة هي الرقة والتعطف . معناه في حق الله : الموصوف بالرحمة فهو اسم دال على صفة ذاتية . ^(٤)	قال تعالى : ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اٱلرَّحْمَنُ اٱلرَّحِيمُ ﴾ (البقرة : ١٣٦)
٣	الرحيم	لغة : سيق في الرحمن . معناه في حق الله : الراحم برحمته ، وهو دال على تعلقها بالمرحوم . وهي في كل موصوف بحسبه ، فرحمة الله لانتقة به ، ولا يلزم أن تكون من جنس رحمة المخلوق لمخلوق .	
٤	المهيمن	لغة : (١) الأمين . (٢) الرقيب الحافظ . (٣) الشاهد . معناه في حق الله : قال ابن عباس { : الشاهد على خلقه بأعمالهم ، بمعنى رقيب عليهم .	قال تعالى : ﴿ ...ٱلسَّلَامُ اٱلْمُؤْمِنُ اٱلْمُهَيَّمُ ... ﴾ (الحشر : ٢٣)
٥	العزیز	لغة : القوة والشدة والغلبة والرفعة والامتناع . معناه في حق الله : (١) المنيع الذي لا يرام جنباه . (٢) القاهر الذي لا يغلب ولا يقهر . (٣) القوي الشديد . (٤) العزيز بمعنى نفاسة القدر ، وأنه سبحانه لا يعادله شيء ، ولا مثيل ولا نظير له . ^(٥)	قال تعالى : ﴿ وَمَا نَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ اٱلْعَزِيزِ اٱلْحَمِيدِ ﴾ (البروج : ٨)

(١) شأن الدعاء : ٥٣

(٢) النهاية : ٢/٢١٩

(٣) شأن الدعاء : ٦٥

(٤) شأن الدعاء : ٩٠

(٥) نونية ابن القيم الأبيات من ٣٢٤٩ وما بعدها ، النهج الأسمى : ١/١٣٧

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
---	-------	-------	------------

٦	الجبار	<p>لغة: جبر الرجل على الأمر: أكرهه عليه ، والجبر: خلاف الكسر . والجبر: أن تغني الرجل من الفقر، و (الجبار): العظيم القوي الطويل . معناه في حق الله تعالى : (١) العالي على خلقه .^(١) (٢) المصلح للأمور من جبر الكسر إذا أصلحه وجبر الفقير إذا أغناه .^(٢) (٣) القاهر خلقه على ما أراد من أمر أو نهي .^(٣)</p>	<p>قال تعالى : ﴿ اَلْعَزِيزُ اَلْجَبَّارُ اَلْمُتَكَبِّرُ ﴾ (الحشر: ٢٣) دليل المعنى الثاني : حديث النبي I أنه كان يقول بين السجدين : " اللهم اغفر لي ، وارحمي ، واجبرني ، واهدني ، وارزقي " (صحيح الترمذي: ٢٨٤ ، وصحيح ابن ماجه : ٨٩٨٠)</p>
٧	المتكبر	<p>لغة: التكبر : التعظيم ، والكبر : الرفعة في الشرف ، والكبرياء : الملك والكبرياء أيضا : العظمة والتجبر . معناه في حق الله : (١) الذي تكبر عن كل سوء .^(٤) (٢) الذي تكبر وتعالى عن صفات الخلق فلا شيء مثله .^(٥) الذي له الكبرياء في السماوات والأرض : أي السلطان والعظمة .^(٦)</p>	<p>قال تعالى : ﴿ اَلْعَزِيزُ اَلْجَبَّارُ اَلْمُتَكَبِّرُ ﴾ (الحشر: ٢٣)</p>
٨	الخالق	<p>لغة: الخلق في كلام العرب على وجهين : (١) الإنشاء على غير مثال سابق . (٢) التقدير . معناه في حق الله : المبدع للخلق والمخترع له على غير مثال سابق .^(٧)</p>	<p>على المعنى اللغوي الأول : قال تعالى : ﴿ تَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ اٰمِهَاتِكُمْ خَلَقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقِ فِي ظُلُمٰتٍ ثَلٰثٍ ۚ ﴾ (الزمر: ٦) وعلى المعنى اللغوي الثاني : قال تعالى : ﴿ وَتَخْلُقُوْنَ اِفْكًا ﴾ (العنكبوت: ١٧)</p>
٩	البارئ	<p>لغة: قال ابن الأعرابي: برئ إذا تخلص، وبرئ إذا تزه وتباعد، وبرئ إذا أعذر وأنذر . ويقال: برئت القلم: إذا قطعت وأصلحته . معناه في حق الله : على وجوده : (١) الموجد والمبدع " قريب من معنى الخالق " كما سيأتي . (٢) الذي فصل بعض الخلق عن بعض . (٣) أنه خلق الإنسان من التراب ، على أن أصل الإنسان من البري وهو التراب . (٤) خلق الخلق بريئاً من التفاوت أى ليس فيهم اختلاف ولا تنافر ولا نقص ولا عيب ولا خلل ، أبرياء من ذلك كله " ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت " .^(٨)</p>	<p>قال تعالى : ﴿ هُوَ اَللّٰهُ اَلْخَلِيقُ اَلْبَارِئُ ﴾ (الحشر: ٢٤)</p>

(١) شأن الدعاء : ٤٨

(٢) الطبري: ٣٦/٢٨

(٣) شأن الدعاء : ٤٨

(٤) الطبري : ٣٦/٢٨

(٥) شأن الدعاء : ٤٨

(٦) النسفي : ٢٤٥/٤ ، النهج الأسمى : ١٥٣/١

(٧) شأن الدعاء : ٤٩

(٨) شرح الأسماء للزاري: ٢٠٧ ، روح المعاني : ٢٨/٦٤

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
١٠	المصور	لغة : ترد في كلام العرب على ظاهرها ، وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته ، وعلى معنى صفته ^(١) . معناه في حق الله : المصور : الذي ينفذ ما يريد إيجاداً على الصفة التي يريد بها ^(٢) .	قال تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ... ﴾ (الحشر: ٢٤)
١١	الوهاب	لغة : كثير الهبة ، والهبة هي العطية الخالية عن الأعواض والأغراض . معناه في حق الله : الذي يجود بالعطايا عن ظهر يد من غير طلب للثواب من أحد ^(٣) .	قال تعالى : ﴿...إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (آل عمران : ٨)
١٢	الرزاق	لغة : الرزق هو ما ينتفع به . معناه في حق الله : الذي خلق الأرزاق وأعطى الخلائق أرزاقها وأوصلها إليهم ^(٤) .	قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (الذاريات: ٥٨)
١٣	العليم	لغة : " العلم : نقيض الجهل ، وعلمت الشيء : عرفته وخبرته . معناه في حق الله : العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق ^(٥) (مما كان وما هو كائن وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون في كل مكان وزمان) ^(٦) .	قال تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ۚ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ (يس: ٣٨)
١٤	السميع	لغة : (١) حس الأذن ، وما قر في الأذن من شيء يُسمع . (٢) ويأتي سَمِعَ بمعنى أجاب . معناه في حق الله : الذي يسمع السر والنجوى ، سواء عنده الجهر والخفوت ، والنطق والسكوت ، وقد يكون السماع بمعنى : القبول والإجابة كقول المصلي : (سمع الله لمن حمده) أي : (قبل الله حمده) ^(٧) .	قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَسْمَعُ خَوَافُكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴾ (المجادلة : ١)
١٥	البصير	لغة : حاسة الرؤية ، أو حس العين . ويقال : رجل بصير أي : مبصر معناه في حق الله : (١) له بصر يرى به سبحانه وتعالى ^(٨) . (٢) ذو البصيرة بالأشياء الخبير بها . قال السعدي : (البصير) الذي يبصر كل شيء وإن رق وصغر ^(٩) (ويرى ما تحت الأرضين وإن رق وما فوق السموات وما بين ذلك) ^(١٠) .	قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ (الشورى: ١١)

(١) النهاية : ٣/٥٩

(٢) ابن كثير في تفسير سورة الحشر .

(٣) شأن الدعاء : ٥٣

(٤) النهاية : ٢/٢١٩

(٥) شأن الدعاء : ٥٧

(٦) ، (١٠) ما بين القوسين زيادة من عندي فإن كانت صواباً فالحمد لله وإن كانت خطأً فإني استغفر الله

(٧) اشتقاق أسماء الله : ١١١

(٩) تيسير الكريم : ٥/٢٩٩

(٨) النهج الأسمى : ١/٢٣٧

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
١٦	الحليم	الحلم - بكسر الحاء - لغة : ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب ، وهو نقيض السفه . معناه في حق الله : ذو الصّبح والأناة ، الذي لا يستغربه غضب ، ولا يستخفه جهل جاهل ، ولا عصيان عاصٍ . ^(١)	قال تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (البقرة: ٢٣٥)
١٧	العظيم	لغة : التعظيم : التّجليل ، والعظمة : الكبرياء . معناه في حق الله : ذو العظمة والجلال في ملكه وسلطانه ^(٢) ، الذي جاوز قدره عز وجل حدود العقول ، حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه وحقيقته . ^(٣)	قال تعالى : ﴿ وَلَا يُؤْذِرُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ (البقرة: ٢٥٥)
١٨	الشكور	لغة : عرفان الإحسان ونشره . معناه في حق الله : الشاكر : هو الذي يشكر اليسير من الطاعة فيثيب عليها الكثير من الثواب ، ويعطي الجزيل من النعمة فيرضى باليسير من الشكر . ^(٤)	قال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَفْقَرَفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ (الشورى : ٢٣)
١٩	الكريم	لغة : (١) الجواد (٢) العزيز (٣) الصفوح ، وقيل الكثير الخير . معناه في حق الله : قال الغزالي " الكريم الذي إذا قدر عفا ، وإذا وعد وفى ، وإذا أعطى زاد على منتهى الرجا ، ولا يبالي كم أعطى ولمن أعطى ، وإن رفعت حاجة إلى غيره لا يرضى ، وإذا جفى عاتب وما استقصى ، ولا يضيع من لاذ به والتجا ، ويغنيه عن الوسائل والشفعا ، فمن اجتمع له جميع ذلك لا بالتكليف فهو الكريم المطلق ، وذلك لله سبحانه وتعالى فقط . ^(٥)	قال تعالى : ﴿ يَتَأْتِيَا الْإِنْسَانَ مَا عَرَكَ رَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ (الانفطار : ٦)
٢٠	الجليل	لغة : الجّد : السعة في الكرم والجلال ^(٦) ، الماجد : الكثير الشرف. ^(٧) معناه في حق الله : الشريف ذاته ، الجميل أفعاله ، الجزيل عطاؤه ونواله ^(٨)	قال تعالى : ﴿ رَحِمْتُ اللَّهَ وَبَرَكْتُهُ ۚ عَلَيْهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴾ (هود: ٧٣)
٢١	الحق	لغة : نقيض الباطل . معناه في حق الله : الحق : هو المتحقق كونه وجوده ، وكل شيء صح وجوده وكونه فهو حق . ^(٩)	قال تعالى ﴿ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۖ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴾ (الكهف: ٤٤)
٢٢	الحي	لغة : الحياة ضد الموت ، والحي ضد الميت . معناه في حق الله : الذي لم يزل موجودا وبالحياة موصوفا ، لم تحدث له الحياة بعد الموت ، ولا يعترضه الموت بعد الحياة . ^(١٠)	قال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (البقرة: ٢٥٥)

(٧) تفسير الأسماء : ٥٣

(٨) المقصد الأسنى : ٧٧ باختصار نقلاً من النهج الأسمى

(٩) شأن الدعاء : ٧٦ بتصرف

(١٠) شأن الدعاء : ٨٠

(١) شأن الدعاء : ٦٣

(٢) اشتقاق أسماء الله : ١١١

(٣) النهاية : ٢٥٩/٣

(٤) شأن الدعاء : ٦٥

(٥) المقصد الأسنى : ٩٦

(٦) المفردات : ٤٦٣

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٢٣	القيوم	لغة : من قام يقوم الذي بمعنى : دام ، لا القيام المعروف الذي هو نقيض الجلوس ، ومنه قوله تعالى : " إلا ما دمت عليه قائما " أي : دائما . ^(١) معناه في حق الله : (١) القائم الدائم بلا زوال ، من القيام وهو نعت المبالغة في القيامة على الشيء . ^(٢) (٢) القيم بحفظ كل شيء ورزقه ، وتصريفه فيما شاء وأحب ، من تغيير وتبديل ، وزيادة ونقص . ^(٣)	قال تعالى : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)
٢٤	الواحد	لغة : قال الزجاج : وضع الكلمة في اللغة إنما هو للشيء الذي ليس بآثنين ولا أكثر منهما ^(٤) ، ورجل واحد : مقدم في بأس أو علم أو غير ذلك ، كأنه لا مثل له فهو وحده بلا شريك . ^(٥) معناه في حق الله : الفرد الذي لم يزل وحده بلا شريك ^(٦)	قال تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنَّ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴾ (ص : ٦٥)
٢٥	الصمد	لغة : السيد المطاع الذي لا يقضى دونه أمر ، وهو الذي يقصد في الحوائج . معناه في حق الله : روى ابن عباس { قوله : " الصمد : السيد الذي قد كمل في سؤده ، والشريف الذي قد كمل في شرفه ، والعظيم الذي قد كمل في عظمته ، والحليم الذي قد كمل في حلمه ، والغني الذي قد كمل في غناه ، والجبار الذي قد كمل في جبروته ، والعالم الذي قد كمل في علمه ، والحكيم الذي قد كمل في حكمته ، وهو الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد ، وهو الله سبحانه هذه صفاته لا تنبغي إلا له . ^(٧)	قال تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ ﴾ (الإخلاص : ١، ٢)
٢٦	الأول	لغة : نقيض الآخر . معناه في حق الله : قال I : " أنت الأول فليس قبلك شيء " . ^(٨)	قال تعالى : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۝ ﴾ (الحديد : ٣)
٢٧	الآخر	لغة : خلاف الأول . تقول جاء آخرًا : أي أخيرًا . معناه في حق الله : قال I : " وأنت الآخر فليس قبلك شيء " . ^(٩)	
٢٨	الظاهر	لغة : الظهر خلاف البطن . معناه في حق الله : قال I : " وأنت الظاهر فليس فوقك شيء " . ^(١٠)	قال تعالى : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۝ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ﴾ (الحديد : ٣)

(١) تفسير الأسماء للزجاج : ٥٦

(٢) شأن الدعاء : ٨٠

(٣) جامع البيان : ١١٠/٣

(٤) تفسير الأسماء : ٥٧

(٥) الاعتقاد للبيهقي : ٦٣

(٦) الاعتقاد للبيهقي : ٦٢

(٧) ابن جرير في تفسير الإخلاص

(٨) ، (٩) ، (١٠) صحيح مسلم / باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع .

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٢٩	الباطن	لغة : البطن خلاف الظهر . معناه في حق الله : قال I : " وأنت الباطن فليس دونك شيء " (١)	قال تعالى : ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ ﴾ (الحديد : ٣)
٣٠	التواب	لغة : تاب إلى الشيء يتوب تواباً إذا رجع ، والتوبة الرجوع من الذنب . معناه في حق الله : الذي يتوب على عبده ويقبل توبته كلما تكررت التوبة تكرر القبول لمن شاء . (٢) والتواب هو الوهاب لعباده الإنابة إلى طاعته ، الموفق من أحب توفيقه لما يرضيه عنه . (٣)	قال تعالى : ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ (النصر : ٣)
٣١	الرءوف	لغة : أشد الرحمة . معناه في حق الله : العاطف برأفته على عباده ، والرافة : هي أرق وأعلى معاني الرحمة . (٤)	قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ (البقرة : ١٤٢)

(١) صحيح مسلم / باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

(٢) شأن الدعاء : ٩٠ بتصرف

(٣) جامع البيان : من قول قتادة : (٤١/١١)

(٤)

ثانيًا: أسماء حق عليها الوصف في الذوق والروحا (٤٣)

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
١	الملك	لغة : احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به . معناه في حق الله : أصل الملك : الربط والشد ويرجع حاصله إلى القدرة التامة الكاملة . فالملك : هو النافذ الأمر في ملكه ^(١) ، وهو التام الملك الجامع لأصناف المملوكات ^(٢) ، (وقد قيد بعض العلماء (المالك) بـ (مالك الملك) أو (مالك يوم الدين) ..	قال تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَلَمَلِكُ ﴾ (الحشر : ٢٣)
٢	السلام	لغة : السلام والسلامة : البراءة والعافية والصواب . معناه في حق الله : (ذو السلامة) ومعناه أحد ثلاثة : ١- الذي سلم من كل عيب وبرئ من كل نقص ^(٣) . ٢- ذو السلام أى المسلم على عباده في الجنة . ٣- الذي سلم الخلق من أن يظلمهم ..	قال تعالى : ﴿ أَلَمَلِكُ الْقُدُّوسُ أَلَسَلَمُ ﴾ (الحشر : ٢٣)
٣	المؤمن	لغة: الأمان والأمانة بمعنى ، الأمن ضد الخوف ، والأمانة ضد الخيانة ، والإيمان ضد الكفر . معناه في حق الله : عن ابن عباس { قال : (المؤمن) : أي أمن خلقه من أن يظلمهم .	قال تعالى : ﴿ ... أَلَسَلَمُ أَلْمُؤْمِنُ أَلْمُهَيْمِنُ ... ﴾ (الحشر: ٢٣)
٤	اللطيف	لغة : الرفق والبر والتكرمة والتخفي ، واللطيف من الكلام : ما غمض معناه وخفي . معناه في حق الله : (١) المدرك لأسرار الأمور بخبرته ^(٤) . (٢) قال ابن الأعرابي : الذي يوصل إليك أربك في رفق.	قال تعالى : ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ أَلَلَطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾ (الملك : ١٤)
٥	الخبير	لغة : الخبرة : العلم بالشيء ، وخبرت بالأمر: عرفته على حقيقته . معناه في حق الله : العالم بكنهه الشيء ، المطلع على حقيقته ^(٥) .	قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَهم يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ (العاديات: ١١)
٦	العلي	لغة : العلي : الرفيع الشريف معناه في حق الله : ذو العلو والارتفاع وله العلو المطلق . (١) علو القهر (٢) علو القدر (٣) علو الذات	قال تعالى : ﴿ وَلَا يُؤْذَهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ أَلْعَلِيُّ أَلْعَظِيمُ ﴾ (البقرة : ٢٥٥)
٧	الودود	لغة : الود هو محبة الشيء وتمني كونه ^(٦) . معناه في حق الله : قولان : (١) فعول بمعنى فاعل أي : ودود لأوليائه والصالحين من عباده وهو محبهم . (٢) فعول بمعنى مفعول : أي أن الله مودود أي يوده عباده ويجوونه ^(٧) .	قال تعالى : ﴿ وَهُوَ أَلْغَفُورُ أَلْوَدُودٌ ﴾ (البروج : ١٣-١٤)

(١) تفسير الأسماء للزجاج : ٣٠

(٥) شأن الدعاء : ٦٣

(٢) شأن الدعاء : ٤٠

(٦) المفردات : ٥١٦

(٣) ابن كثير ، الألويسي ، البيهقي ، القرطبي ، الخطابي..... إلخ

(٧) اشتقاق أسماء الله : ١٥٢

(٤) نونية ابن القيم بيت رقم : ٣٢٨٦-٣٢٨٧

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٨	العفو	لغة : عفوت عن الشيء وعفا عن ذنبه إذا ترك العقوبة عليه ، وعفا المنزل : درس وانمحي. معناه في حق الله : الصفح عن الذنوب ، وترك مجازاة المسيء ، وكأن الذنب محي بالصفح . ^(١)	قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوءٌ غَفُورٌ ﴾ (المجادلة : ٢)
٩	الغني	لغة : الذي ليس بمحتاج إلى غيره . معناه في حق الله : المستغني عن الخلق بقدرته وعز سلطانه ، والخلق فقراء إلى تطوله وإحسانه . ^(٢)	قال تعالى : ﴿ فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا ۚ وَاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ (التغابن : ٦)
١٠	القدوس	لغة : له معنيان : الطهارة و البركة . معناه في حق الله : (١) المبارك . ^(٣) (٢) المنزه عن النقائص ، الموصوف بصفات الكمال ^(٤)	قال تعالى : ﴿ أَلَمْ يَلِكُ الْقُدُّوسُ الَّسَلَامُ ﴾ (الحشر ٢٣)
١١	الكبير	لغة : كبير : عظم ، الكبير نقيض الصغر ، الكبير : الرفعة في الشرف . معناه في حق الله : الموصوف بالجلال وكبر الشأن فصغر دون جلاله كل كبير وكبر عن شبه المخلوقين . ^(٥)	قال تعالى : ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (الحج : ٦٢)
١٢	الحميد	لغة : الحمد نقيض الذم والتحميد أبلغ من الحمد ، والحمد أعم من الشكر . معناه في حق الله : أي الحمود في جميع أفعاله وأقواله وشرعه وقدره ^(٦) ، الذي يُحمد في السراء والضراء والرخاء ، فلا يجري في أفعاله الغلط ، ولا يعرفه الخطأ ، فهو محمود على كل حال . ^(٧)	قال تعالى : قال تعالى ﴿ وَمَا تَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ (البروج:٨)
١٣	المقتدر	لغة : تقدم في القادر وهو أبلغ . معناه في حق الله : التام القدرة الذي لا يمتنع عليه شيء ولا يحتجز عنه بمنعة وقوة . ^(٨)	قال تعالى : ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ﴾ (القمر : ٥٥)
١٤	القريب	لغة : القرب نقيض البعد ، قرب أي : دنا . معناه في حق الله : قريب بعلمه من خلقه ، قريب ممن يدعوه بالإجابة ^(٩)	قال تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ (البقرة : ١٨٦)
١٥	المبين	لغة : بان الشيء بيانا : اتضح فهو بين وأبان الشيء فهو مبين . معناه في حق الله : (١) الله يبين لعباده سبيل الرشاد والموضح لهم الأعمال الموجبة لثوابه والأعمال الموجبة لعقابه . ^(١٠) (٢) البين أمره في الوحداية وأنه لا شريك له . ^(١١)	قال تعالى : ﴿ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴾ (النور : ٢٥)

(١) شأن الدعاء : ٩٠

(٢) تفسير الأسماء : ٦٣

(٣) قاله قتادة (جامع البيان بإسناد حسن)

(٤) تفسير ابن كثير : ٢٦٣/٤

(٥) شأن الدعاء : ٦٦

(٦) معالم السنة شرح حديث "السيد الله"

(٧) اشتقاق الأسماء: ٧٣

(٨) شأن الدعاء : ٨٦

(٩) شأن الدعاء : ١٠٢

(١٠) اشتقاق الأسماء: ١٨١

(١١) شأن الدعاء : ١٠٢

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
١٦	الشهيد	لغة : الشاهد والحاضر . معناه في حق الله : الذي لا يغيب عنه شيء ، كأنه الحاضر الشاهد الذي لا يعزب عنه شيء كعالم وعليم . ^(١)	قال تعالى : ﴿ أَحْصِنَهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ ﴾ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ (المجادلة : ٦)
١٧	القادر	لغة : القدر والقدرة : القوة رجل ذو قدرة : ذو يسار . معناه في حق الله : (١) من القدرة على الشيء ^(٢) فلا يتطرق عليه العجز ولا يفوته شيء ^(٣) (٢) وقد يكون بمعنى المقدر للشيء . ^(٤)	قال تعالى : ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴾ (المرسلات : ٢٣)
١٨	الغفور	لغة : التغطية والستر . معناه في حق الله : هو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده ويزيد عفوه على مؤاخذته . ^(٥)	قال تعالى : ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (الشورى : ٥)
١٩	الولي	لغة : ضد العدو ، والموالة ضد المعادة وأصله من الولي : القرب والدنو . معناه في حق الله : الناصر ^(٦) والمولي للأمر والقائم به ^(٧) ومالك التدبير ^(٨)	قال تعالى : ﴿..وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (الشورى : ٢٨)
٢٠	القدير	لغة : تقدم في القادر . معناه في حق الله : القدير : التام القدرة فلا يلابس قدرته عجز بوجه . ^(٩)	قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (البقرة : ٢٨٤)
٢١	المليك	لغة : تقدم في الملك . معناه في حق الله : تقدم في الملك .	قال تعالى : ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ (القمر : ٥٥)
٢٢	القاهر	لغة : قهره : غلبه ، أخذتهم قهراً أي : من غير رضاهم . معناه في حق الله : الله قهر المعاندين بما أقام عليهم من الآيات الدلالات على وحدانيته وقهر جبابرة خلقه بعز سلطانه وقهر الخلق كلهم بالموت ^(١٠)	قال تعالى : ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ (الأنعام : ٦١)
٢٣	الأحد	لغة : تقدم في الواحد . معناه في حق الله : الذي لا شبيه له ولا نظير . ^(١٣)	قال تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص : ١)

(١٠) تفسير الأسماء ٣٨

(١١) تفسير الأسماء : ٥٧

(١٢) الاعتقاد للبيهقي : ٦٣

(١٣) الاعتقاد : ٦٣ ، ٦٤

(١) شأن الدعاء : ٧٥

(١) ، (٢) ، (٤) شأن الدعاء : ٨٦

(٣) تفسير الأسماء : ٥٩

(٢) ، (٥) المنهاج : ١/١٠٢

(٦) تفسير الأسماء : ٥٥

(٧) شأن الدعاء : ٧٨

(٨) المنهاج : ١/٢٠٤

(٩) المنهاج في شعب الإيمان للحليمي : ١٩١/١

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٢٤	غفار	لغة : تقدم في الغفور . معناه في حق الله : الغفر في حق الله هو الذي يستر ذنوب عباده ويغطيهم بستره . ^(١)	قال تعالى : ﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴾ (نوح : ١٠)
٢٥	القهار	لغة : تقدم في القاهر . معناه في حق الله : تقدم في القاهر .	قال تعالى : ﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴾ (غافر : ١٦)
٢٦	الفتاح	لغة : الفتح نقيض الإغلاق ، والفتح : النصر ، والفتح أن تحكم بين قوم يختصمون إليك . معناه في حق الله : (١) الحاكم الذي يقضي بين عباده بالحق والعدل بأحكامه الشرعية والقدرية ^(٢) (٢) يفتح لهم أبواب الرحمة والرزق وما انغلق من الأمور . ^(٣) (٣) بمعنى الناصر لعباده المؤمنين ، وللمظلوم على الظالم . ^(٤)	قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ (الأعراف : ٨٩) وقال تعالى : ﴿ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ﴾ (فاطر : ٢) وقال تعالى : ﴿ إِنْ تَشْتَفِئُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ (الأنفال : ١٩)
٢٧	الرقيب	لغة : الحافظ . معناه في حق الله : قال ابن الحصار : (الرقيب) المراعي أحوال المرقوب الحافظ له جملة وتفصيلاً ، المحصي لجميع أحواله . ^(٥)	قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ (المائدة : ١١٧)
٢٨	الجيب	لغة : من أجاب يجيب ، والجواب رديد الكلام ، يقال : إنها التلبية والإجابة : بمزلة الطاعة . ^(٦) معناه في حق الله : مجيب دعاء عباده إذا دعوه . ^(٧)	قال تعالى : ﴿ ... فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ ﴾ (هود : ٦١)
٢٩	الواسع	لغة : السعة نقيض الضيق ، وأصلها كثرة أجزاء الشيء ، وتستعمل في الغنى . معناه في حق الله : يسع خلقه كلهم بالكفاية والإفضال والجلود والتدبير ^(٨) ، فهو واسع العلم وواسع الإحسان . ^(٩)	قال تعالى : ﴿ ... فَأَيَّتَمَّا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعُ عِلْمُهُ ﴾ (البقرة : ١١٥)
٣٠	الحكيم	لغة : بمعنى الحاكم وهو القاضي أو الذي يحكم الأشياء ويتقنها ، وهو العالم صاحب الحكمة . معناه في حق الله : لا يدخل تدبيره خلل ولا زلل ^(١٠) ، فهو حكيم في أقواله وأفعاله فيضع الأشياء في محالها بحكمته وعدله . ^(١١)	قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴾ (الشورى : ٥١)

(٩) المقصد الأسنى : ٧٥ (بتصرف)

(١٠) جامع البيان : ١/٣٦٣ ، ٤٣٦

(١١) تفسير ابن كثير : ١/٤٥٩ ، ٣١٥ ، ١٨٤

(١) تفسير الأسماء : ٣٨

(٢) ، (٣) ، (٤) شأن الدعاء : ٥٦

(٥) الكتاب الأسنى للقرطبي : (ورقة ٣٧٥ ب) نقلا من النهج الأسنى : ١/٣٩٥

(٦) لسان العرب : ١/٢٨٣

(٧) اشتقاق الأسماء : ٢٥٤

(٨) ابن جرير : ١/٤٠٣ ، ابن كثير : ١/١٦٠

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٣١	الوكيل	لغة : الوكيل : الكفيل ، ووكلت أمري إلى فلان : أَلجأته إليه و اعتمدت فيه عليه . معناه في حق الله : (١) الكفيل (٢) الكافي (٣) الحفيظ . قال الخطابي : ويقال معناه : أنه الكفيل بأرزاق العباد ، و القائم عليهم بمصلحه ، و حقيقته : أنه الذي يستقل بالأمر الموكل اليه . ^(١)	قال تعالى : ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ (آل عمران : ١٧٣)
٣٢	القوي	لغة : القوة : خلاف الضعف . معناه في حق الله : التام القوة الكامل القدرة الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الأحوال . ^(٢)	قال تعالى : ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَى أَنَا وَرُسُلِي ﴾ (المجادلة : ٢١)
٣٣	المتعالي	لغة : سبق في العلي . معناه في حق الله : سبق في العلي .	قال تعالى : ﴿ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالْشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴾ (الرعد : ٩)
٣٤	الرب	لغة : (١) المالك (٢) السيد المطاع (٣) المصلح ، الرب في الأصل التربية ، وهو إنشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام . معناه في حق الله : هو السيد الذي لاشبه له ولا مثيل في سؤدده ، و المصلح في أمر خلقه بما أسغ عليهم من نعمه ، و المالك الذي له الخلق والأمر . ^(٣)	قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (الفاتحة : ٢)
٣٥	القابض	لغة : القبض خلاف البسط ، قبضت الشيء أخذته ، إمساك اليدين بالبدل : قبض . معناه في حق الله : الذي يطوي بره ومعروفه عن يريد ، ويضيق ويقتصر أو يحرم فيفقّر ^(٤) ، وقيل : الذي يقبض الأرواح بالموت الذي كتبه على العباد ^(٥)	قال I : " إن الله هو الخالق القابض الباسط " . ^(٦)
٣٦	الباسط	لغة : البسط : نقيض القبض ، وبسط الشيء : نشره ، والبسطة : السعة ، وبسط الكف يستعمل للطلب أو للأخذ أو للضرب أو للبدل و الإعطاء . معناه في حق الله : الذي يبسط الرزق لعباده ، ويوسع عليهم بجلوده ورحمته ، ويبسط الأرواح في الأجساد عند الحياة . ^(٧)	قال رسول الله I : " إن الله هو الخالق القابض الباسط " . ^(٨)

(٦) صحيح أبي داود : ٣٤٥١ ، صحيح ابن ماجه : (٢٢٠٠)

(١) شأن الدعاء : ٧٧

(٧) النهاية : ١٢٧ / ١

(٢) تفسير الأسماء : ٥٤ / ٢ ، شأن الدعاء : ٧٧ (بتصرف)

(٨) صحيح أبي داود : ٣٤٥١ ، صحيح ابن ماجه : (٢٢٠٠)

(٣) تفسير الطبري: سورة الفاتحة

(٤) المنهاج : ٢٠٣ / ١

(٥) الاعتقاد : ٥٧

(*) قال ابن القيم في بدائع الفوائد : ١٠٩ / ١ - ١٧٠ : من الأسماء ما لا يطلق على الله بمفرده بل مقروناً بمقابلته فلا يجوز أن يفرد هذا عن

مقابلته لأن الكمال في اقتران كل اسم بما يقابله لأنه يراد به أنه المراد بالربوبية وتدبير الخلق والتصرف فيهم عطاءً ومنعاً . ١. هـ (بتصرف) ،

وقال الزجاج في تفسير أسماء الله الحسنى في شرح (القابض الباسط) : الأدب في هذين الاسمين أن يذكر معاً ، لأن تمام القدرة بذكرهما معاً

١. هـ

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٣٧	المتين	لغة : المتن ما غلظ من الأرض وصلب . معناه في حق الله : الشديدي المتناهي في القوة والقدرة الذي لا تنقطع قوته ، ولا تلحقه في أفعاله مشقة . ^(١)	قال تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ (الذاريات : ٥٨)
٣٨	العالم	لغة : " العلم : نقيض الجهل ، وعلمت الشيء : عرفتة وخبرته . معناه في حق الله : العالم بالسرائر والخفيات التي لا يدركها علم الخلق ^(٢) (مما كان وما هو كائن وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون في كل مكان وزمان) ^(٣) .	قال تعالى : ﴿ عَلَّمَ الْقَلَمَ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾ (الجن : ٢٦)
٣٩	الجميل	لغة : الجمال هو الحسن معناه في حق الله : قال النووي : قيل معناه أن كل أمره سبحانه وتعالى حسن وجميل وله صفات الجمال والكمال ، وقيل : جميل بمعنى مجمل ^(٤)	قال I : " إن الله جميل يحب الجمال " . (صحيح مسلم : كتاب الإيمان باب تحريم الكبر وبيانه ح ٩١)
٤٠	الشاکر	لغة : عرفان الإحسان ونشره . معناه في حق الله : الشاكر : هو الذي يشكر اليسر من الطاعة فيثيب عليها الكثير من الثواب ، ويعطي الجزيل من النعمة فيرضى باليسر من الشكر . ^(٥)	قال تعالى : ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة : ١٥٨)
٤١	الحسب	لغة : الحسب : العد والإحصاء ، شيء حساب أي : كاف ، وأحسبني الشيء : كفايني . معناه في حق الله : المكافي ، والمحاسب . ^(٦)	قال تعالى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ (الأحزاب : ٣٩)
٤٢	البر	لغة : الصادق ، البر : الصدق والطاعة. معناه في حق الله : الرفيق بعباده ، يعفو عن كثير من سيئاتهم ولا يؤاخذهم بجميع جنایاتهم ، ويميزهم بالحسنة عشر أمثالها ، ولا يميزهم بالسيئة إلا مثلها ، ويكتب لهم بهم بالحسنة ، ولا يكتب لهم بهم بالسيئة . ^(٧)	قال تعالى : ﴿ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾ (الطور : ٢٨)
٤٣	الخالق	معناه : تقدم في (الخالق) .	قال تعالى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴾ (الحجر : ٨٦)

(١) تفسير الأسماء : ٥٥ ، شأن الدعاء : ٧٧ (بتصرف) .

(٢) شأن الدعاء : ٥٧

(٣) ما بين القوسين زيادة من عندي فإن كانت صوابا فالحمد لله وإن كانت خطأ فإني استغفر الله.

(٤) شرح مسلم النووي

(٥) شأن الدعاء : ٦٥

(٦) شأن الدعاء : ٦٩

(٧) المنهاج : ٢٠٤/١

ثالثاً: ثبوتها في القرآن (٩)

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
١	المقيت	لغة : المقتدر على الشيء ، والحفيظ . معناه في حق الله : القدير ^(١) والحفيظ والشهيد أو المعطي كل إنسان وحيوان قوته على مر الأوقات . ^(٢)	قال تعالى : ﴿ .. وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتِتًا ۝٥٥ ﴾ (النساء : ٥٥)
٢	الحيط	لغة : حاطه يحوطه : حفظه و تعهده ، الحيط بالشيء إذا استولى عليه وضم جميع أقطاره ونواحيه حتى لا يمكن التخلص منه ولا فوته . معناه في حق الله : الذي أحاطت قدرته بجميع خلقه ، وهو الذي أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً . ^(٣)	قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝٢٠ ﴾ (البروج : ٢٠)
٣	الحكم	لغة : تقدم في الحكيم . معناه في حق الله : الذي اليه الحكم ، وأصل الحكم منع الفساد، وشرائع الله كلها استصلاح للعباد . ^(٤)	قال تعالى : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا ۝١١٤ ﴾ (الأنعام : ١١٤)
٤	الأكرم	لغة : (١) الجواد (٢) العزيز (٣) الصفوح ، وقيل الكثير الخير . معناه في حق الله : هو أكرم الأكرمين ، لا يوازيه كريم ، ولا يعادله نظير ، وقد يكون بمعنى الكريم كما سيأتي . ^(٥)	قال تعالى : ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ ﴾ (العلق : ٣)
٥	الأعلى	لغة : تقدم في العلي . معناه في حق الله : تقدم في العلي .	قال تعالى : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝١ ﴾ (الأعلى : ١)
٦	الحفيظ	لغة : الحفظ : نقيض النسيان ، وهو التعاهد وقلة الغفلة ، والحفيظ : الحافظ . معناه في حق الله : الصائن عبده أسباب الهلكة في أمور دينه ودنياه ^(٦) ، ويحفظ على الخلق أعمالهم ، ويحصى عليهم أقوالهم . ^(٧)	قال تعالى : ﴿ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ ۝٢١ ﴾ (سبا : ٢١)
٧	النصير	لغة : النصر ، والنصر : العون . معناه في حق الله : ينصر المؤمنين على أعدائهم ، ويشبث أقدامهم عند لقاء عدوهم ، ويلقي الرعب في قلوب عدوهم . ^(٨)	قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ۚ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۝٤٥ ﴾ (النساء : ٤٥)

(١) معاني القرآن للفراء : ٢٨٠/١ ، شأن الدعاء : ٦٨ ، غريب القرآن : ١٣٢ .

(٢) الكتاب الأسنى : ٣٢٤ نقلاً عن : النهج الأسنى : ٣٥٩/١ .

(٣) شأن الدعاء : ١٠٢ .

(٤) المناهج : ٢٠٤ .

(٥) شأن الدعاء : ١٠٣ .

(٦) المناهج : ٢٠٤/١ .

(٧) شأن الدعاء : ٦٧ .

(٨) الحجة : ٢٤ .

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٨	الإله	لغة : أله يأله إلهة : عبد يعبد عبادة ، وقيل تأله . فالإله على هذا هو المعبود ، وقيل من : أله : تحير وقيل غير ذلك . معناه في حق الله : المعبود الذي تصرف إليه العبادة ، فلا معبود بحق إلا الله سبحانه وتعالى . ويراجع (الله) كما سبق .	قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ (البقرة : ١٦٣)
٩	المولى	لغة : المعتق ، والمعتق ، وابن العم والناصر ، والجار ، والصديق ، والتابع ، والمحب ، والخليف ، والشريك ، وابن الأخت . معناه في حق الله : الناصر والمعين . ^(١)	قال تعالى : ﴿ ... وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا. ﴾ (البقرة : ٢٨٦)

(١) شأن الدعاء : ١٠١

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
١	المسعر	لغة : التسعير : تقدير السَّعر ، والسَّعر : هو الذي يقوم عليه الثمن . معناه في حق الله : الذي يُرَخَّص الأشياء ويغليها فلا اعتراض لأحد عليه	لحديث " إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق " . (صحيح أبي داود : ٣٤٥١ ، صحيح الترمذي : ١٣١٤ ، صحيح ابن ماجة : ٢٢٠٠)
٢	الرازق	لغة : تقدم في الرزاق . معناه في حق الله : تقدم في الرزاق .	قال تعالى : ﴿ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ (الجمعة : ١١) ، والحديث " إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق " (صحيح أبي داود ٣٤٥١ ، صحيح ابن ماجة ٢٢٠٠).
٣	المهدي	لغة : الهدى : الرشاد والدلالة . معناه في حق الله : الذي بهدأته اهتدى أهل ولايته ، وبهدأته اهتدى الحيوان لما يصلحه ، واتقى ما يضره . ^(١)	قال تعالى : ﴿ ... وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾ (الفرقان : ٣١)
٤	النور	لغة : الضياء . معناه في حق الله : الأقوال في معنى النور : (١) مهدي لا يعلم العباد إلا ما علمهم ^(٢) (٢) مُنَوَّر السماوات والأرض (٣) ظاهر (٤) ذو النور (٥) مُزَيَّن (٦) نور كالأنوار . ^(٣)	قال تعالى : ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ (النور : ٣٥)
٥	الكافي	لغة : كفى يكفي كفاية : إذا قام بالأمر . معناه في حق الله : الذي يكفي عباده المهم ، ويدفع عنهم الملم وهو الذي يكتفي بمعونته عن غيره ، ويستغني به عن سواه . ^(٤)	قال تعالى : ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ (الزمر : ٣٦)
٦	البديع	لغة : أبدعت الشيء : اخترعته لا على مثال ، والبديع : المبتدع الأشياء ابتداءً من غير أصل ولا أول . ^(٥) معناه في حق الله : (١) الذي خلق الخلق وفطره مبدعاً له ، لا على مثال سابق . ^(٦) (٢) بمعنى أنه الذي لا مثل له ولا شبيهه ، يقال هذا شيء بديع إذا كان عديم المثل . ^(٧)	قال تعالى : ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (البقرة : ١١٧)

(٦) شأن الدعاء: ٩٦

(٧) لسان العرب: ١/٢٣٠

(١) الاعتقاد : ٦٦

(٢) المنهاج : ١/٢٠٧

(٣) الكتاب الأسنى : ٣٩٦

(٤) شأن الدعاء : ١٠١

(٥) اشتقاق الأسماء: ٧٣

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٧	المنان	لغة : المنّة : العطية ، ومنّ عليه : أحسن وأنعم . معناه في حق الله : كثير العطايا ، أو من المنّة : التي هي التفاخر بالعطية على المعطي ، و تعديد ما عليه .	لحديث الرجل الذي صلى وهو يدعو ويقول في دعائه : " اللهم لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض) (صحيح الترمذي : ٣٥٤٤ ، صحيح أبي داود : ١٤٩٥) .
٨	المستعان	لغة : العون : الظهير على الأمر ، الاستعانة : طلب العون . معناه في حق الله : الذي لا يطلب العون ، والعون:الظهير على الأمر . ^(١)	قال تعالى : ﴿..وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (يوسف:١٨)
٩	الجامع " جامع الناس ليوم لا ريب فيه "	لغة : جمع الشيء المتفرق فاجتمع . معناه في حق الله : الذي يجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه بعد مفارقة الأرواح الأبدان ، و بعد تبدد الوصال والأوان ، ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى . ^(٢)	قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ ﴾ (آل عمران : ٩)
١٠	الجليل (ذو الجلال)	لغة : جلّ الشيء : عَظُمَ . معناه في حق الله : المستحق أن يجل ويكرم فلا يجحد ، ولا يكفر به ، أو يحتمل أن يكون المعنى : أنه يكرم أهل ولايته ويجلبهم بتقبل أعمالهم ويرفع في الجنان درجاتهم . ^(٣)	قال تعالى : ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (الرحمن:٢٧،٢٦)
١١	الحافظ	لغة : تقدم في الحفيظ . معناه في حق الله : تقدم في الحفيظ .	قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَحْفِظُونَهُ ﴾ (الحجر : ٩)
١٢	الوارث	لغة : كل باق بعد ذهاب فهو وارث . معناه في حق الله : الباقي بعد فناء الخلق ، والمسترد أملاكهم وموارثهم بعد موتهم ، ولم يزل الله باقياً مالِكاً لأصول الأشياء كلها. ^(٤)	قال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ (الحجر:٢٣)
١٣	المعطي	لغة : العطو : التناول ، والعطية : اسم لما يُعطى . معناه في حق الله : كثير العطاء .	لقوله I : " من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، والله المعطي .. " . (البخاري ٣١١٦ ، ومسلم ١٠٣٧)
١٤	المقدم	لغة : قدم يقدم : أي تقدم . معناه في حق الله : المتّزّل للأشياء منازلها ، قدّم من أحب على غيرهم ، وقدّم من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين ، ويقدم من يشاء من خلقه إلى توفيقه . ^(٥)	قال I : " اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر .. " . (البخاري ٦٣٩٨ ، مسلم ٢٧١٩)

(١) الكتاب الأسنى : ٢ / ورقة (٢٥ب-١٤٢٦)

(٢) شأن الدعاء : ٩٢

(٣) شأن الدعاء : ٩١ ، ٩٢

(٤) شأن الدعاء : ٩٦

(٥) شرح مسلم للنووي ، الأسماء والصفات للبيهقي ص٨٦ (بتصرف فيهما) .

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
١٥	المؤخر	لغة : التأخر ضد التقدم ، والتأخير ضد التقديم . معناه في حق الله : يؤخر من شاء عن رحمته لخذلانه ، ويؤخر الأشياء ليضعها في مواضعها ، ويؤخر الشيء عن حين توقعه ، لعلمه بما في عواقبه من الحكمة . ^(١)	قال I : " اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر .. " (البخاري ٦٣٩٨ ، مسلم ٢٧١٩).
١٦	السبوح	لغة : التسبيح : التزيه . معناه في حق الله : المبرأ من النقائص والشريك ، وكل ما لا يليق بالإلهية . ^(٢)	لحديث : أن رسول الله I كان يقول في ركوعه وسجوده : " سبح قدوس رب الملائكة و الروح " . {مسلم ك الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود برقم : ٤٨٧}
١٧	الرفيق	لغة : الرفق ضد العنف ، وهو اللطف ولين الجانب ، ورفق : انتظر . معناه في حق الله : (١) الميسر والمسهل لأسباب الخير كلها ، والمعطي لها . (٢) قد يكون من التمهّل والتأني في الأمور ، فإنه لا يعجل بعقوبة العصاة ليتوب من سبقت له الغواية ، ويزداد إثماً من سبقت له الشقاوة . ^(٣)	قال I : " إن الله رفيق يحب الرفق ... " (مسلم : ك البر باب فضل الرفق ح ٢٥٩٣)
١٨	الشافئ	لغة : الشفاء : البرء من المرض . معناه في حق الله : الذي يشفي النفوس والقلوب من أسقامها (كالشبه والجهالات والحسد والغلول) والأبدان من أمراضها .	قوله I : " اذهب الباس ، اشف أنت الشافي ... " (البخاري ٥٦٧٥ ، مسلم ٢١٩١)
١٩	السيد	لغة : السؤدد : الشرف ، والسيد : المتولى للسواد أي الجماعة الكثيرة . والسيد : الذي لا يغلبه غضبه . معناه في حق الله : المالك والمولى والرب ^(٤) ، وأن السؤدد حقيقة لله وأن الخلق كلهم عبيد له . ^(٥)	قال I : " السيد الله تبارك وتعالى .. " رواه أبو داود ح ٤٨٠٦ (صحيح الأدب المفرد ٩٤٤ ، باب هل يقال سيدي)
٢٠	الطيب	لغة : الطيب : خلاف الخبيث . معناه في حق الله : قال القاضي عياض : الطيب في صفة الله : المنزه عن النقائص وهو بمعنى القدوس ، وأصل الطيب : الزكاة والطهارة والسلامة من الخبث . ^(٦)	قال I : " أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً ... " . (صحيح مسلم ك الزكاة ح ١٠١٥)
٢١	الوتر	لغة : الوتر والوتر يفتح الواو أو كسرهما : الفرد أو ما لم يتشفع من العدد معناه في حق الله : الفرد وهو الواحد الذي لا نظير له في ذاته ولا انقسام . ^(٧)	قال I : " من حفظها دخل الجنة ، و إن الله وتر يحب الوتر " (البخاري ح ٦٤١٠ ، مسلم ح ٦٧٧ واللفظ له)

(١) شرح مسلم للنووي ، الأسماء والصفات للبيهقي ص ٨٦ والنهاية : ٢٩/١ (بتصرف فيهما) .

(٢) شرح مسلم للنووي : ح ٤٨٧ (٥) معالم السنة شرح حديث " السيد الله " .

(٣) الكتاب الأسنى : (ورقة ٤٢٩ أ ، ب) (٦) شرح مسلم للنووي : ١٠٠ / ٧

(٧) فتح الباري : ٢٢٧/١١ (٤) الفوائد : ٢١٣/٣

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٢٢	الحَيِّ	لغة : الحياء : انقباض النفس عن القبائح وتركه لذلك . ^(١) معناه في حق الله : كثير الحياء ، ويحمل على ما يليق بالله كسائر صفاته نؤمن بها ولا نكيفها . ^(٢)	قال I : " إن الله حيي كريم ..." (الترمذي ح ٣٥٥٦ ، أبي داوود ح ١٤٨٨)
٢٣	السَّتِير	لغة : ستر الشيء : أخفاه ، وتستر : تغطي ، وللتستر روايتان : ١- (السَّتِير) بكسر السين و التاء المشددتين . ٢- (السَّتِير) بفتح السين المشددة وكسر التاء المخففة . معناه في حق الله : قال المناوي : تارك حب القبائح سائر للعيوب والفضائح . ^(٣) فهو يستر على عباده كثيراً ويجب من عباده الستر على أنفسهم ، واجتناب ما يشينهم . ^(٤)	قال I : " إن الله عز وجل حليم حيي ستير....." . (النسائي ٤٠٤) وفي لفظ : " إن الله ستير " . (النسائي ٤٠٥)
٢٤	الدَّيَّان	لغة : الدَّيْن : الجزاء والمكافأة ، والدَّيَّان : (القهار) من دان الناس أي قهرهم على الطاعة . معناه في حق الله : المجازي ، والحاكم ^(٥) والقهار والقاضي . ^(٦)	قال I : " يحشر الله تعالى العباد أو الناس فينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب ، أنا الملك أنا الديان... " صحيح ابن خزيمة ح ٢٨٠٣ والمسنود ح ١٦٠٨٥ (السنة لابن أبي عاصم وحسنه الألباني برقم : ٥١٤)
٢٥	الجواد	لغة : رجلٌ جواد : سخّي ، والجود : الكرم . معناه في حق الله : كثير الجود .	لقوله I : " إن الله جواد يحب الجود " . مصنف ابن أبي شيبة (٣٣٢/٥ ح ٢٦٦١٧) صحيح الجامع (٣٥٩/١) .
٢٦	الحَنَّان	لغة : الحنان : الرحمة ، الحَنَّان : ذو الرحمة . معناه في حق الله : الواسع الرحمة والعطف . ^(٧)	لحديث الرجل الذي قال : " اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا اله إلا أنت الحنان المنان " صحيح ابن حبان ح ٨٩٣ والمسنود ح ١٢٦٣٢) صححه الألباني في المشكاة / ج ٢ باب أسماء الله الحسنى ، الفصل الأول)
٢٧	المحسن	لغة : المحسن : نقيض القبح ، والإحسان على وجهين : ١- الإنعام على الغير . ٢- إحسان في فعله . معناه في حق الله : الإحسان وصف لازم له لا يخلو موجود من إحسانه طرفة عين ، فلا بد من كل مكوّن من إحسانه إليه بنعمة الإيجاد ونعمة الإمداد . ^(٨)	قال I : " إن الله عز وجل محسن يجب الإحسان " . مصنف عبد الرزاق ح ٨٦٠٣ (السلسلة الصحيحة ٤٦٩)

(٥) شأن الدعاء: ١٠٦ (بتصرف)

(٦) النهاية: ١٤٨/٢

(٧) شأن الدعاء: ١٠٥، المنهاج: ٢٠٧/١ (بتصرف فيهما)

(٨) فيض القدير: ٢٦٤/٢

(١) المفردات: ١٤٠

(٢) تحفة الأخوذ: ٩/٥٤٤

(٣) فيض القدير: ٢/٢٨٨

(٤) الأسماء والصفات: ٩١

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٢٨	الصادق	لغة : الصدق : نقيض الكذب ، صدقه : قبل قوله . الصدق : الكامل من كل شيء . معناه في حق الله : الذي يصدق قوله ، ويصدق وعده . ^(١)	قال تعالى : ﴿ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ (الحجر : ٦٤)
٢٩	المالك	لغة : تقدم في الملك . معناه في حق الله : تقدم في الملك .	قال تعالى : ﴿ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ (الحشر : ٢٣)
٣٠	الفاطر	لغة : الفطر : الشق والابتداء والاختراع ، فطر الله الخلق : خلقهم وبدأهم . معناه في حق الله : فطر الخلق ، أي ابتداء خلقهم . ^(٢)	قال تعالى : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (فاطر : ١)
٣١	الحيي	لغة : الحياة : ضد الموت . معناه في حق الله : الذي يحيي النطفة الميتة ، يخرج منها الحية ، ويحيي الأجسام البالية بإعادة الروح إليها عند البعث ، ويحيي القلوب بنور معرفته ، ويحيي الأرض بانزال الغيث ، وإنبات الرزق . ^(٣)	قال تعالى : ﴿..إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيٍ ...﴾ (الموتي) (الروم : ٥٠)
٣٢	المميت	لغة : الموت : ضد الحياة ، ويطلق على السكون . معناه في حق الله : الذي يميت الأحياء ، ويوهن بالموت قوة الأصحاء الأقوياء . ^(٤)	قال تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴾ (الحجر : ٢٣)
٣٣	الرافع	لغة : الرفع : ضد الوضع . معناه في حق الله : الذي رفع أوليائه بالطاعة ويرفع من شاء حكمته في الدنيا ولا يرفع إلا أحبائه في الآخرة . ^(٥)	قال تعالى : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ ﴾ (المجادلة : ١١) قال تعالى : ﴿ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ ﴾ (الأنعام : ١٦٥) قال تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِعِزِّ عَمْدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ (الرعد : ٢)
٣٤	الخافض	لغة : الخفض : ضد الرفع . تنبيه : لم يرد اسم الخافض مفرداً ولا مضافاً إلى الله ولا فعلاً يمكن اشتقاق هذا الاسم منه ، كما لم يرد هذا الاسم في السنة وورد كفعل فيه . ^(٦) معناه في حق الله : الخافض : الذي يخفض الجبارين ويذل الفراعنة المتكبرين . ^(٧)	ذكره جمع من أهل العلم ولعلمهم استدلوا بحديث : قام فيه رسول الله I بخمسة كلمات ، فقال : " إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار ، وعمل النهار قبل عمل الليل " (مسلم : ١٧٩)

(٥) شأن الدعاء : ٥٨

(٦) أسماء الله الحسنى للأشقر : ٣١٤ (بتصرف)

(٧) شأن الدعاء : ٥٨

(١) اشتقاق أسماء الله : ١١١

(٢) شأن الدعاء : ١٠٣

(٣) شأن الدعاء : ٨٠

(٤) شأن الدعاء : ٨٠

م	الاسم	معناه	دليل ثبوته
٣٥	غافر	لغة : تقدم في الغفور . معناه في حق الله : الغافر هو المبالغ في الستر ، فلا يشهر المذنب لا في الدنيا ولا في الآخرة . ^(١)	قال تعالى : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ ﴾ (غافر : ٣)
٣٦	المعز	لغة : تقدم في الأعز ، والعزة في الأصل هي القوة والشدة والغلبة . معناه في حق الله : الذي يهب العز لمن يشاء . ^(٢)	و المعز : لقوله تعالى : ﴿..فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ (النساء: ١٩٣)
٣٧	المذل	لغة : الذل : ضد العز ، وذل الله : أي خضع . معناه في حق الله : الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه ، أنواع العز جميعها . ^(٣)	قال تعالى : ﴿ ... وَتُعْزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ .. ﴾ (آل عمران: ٢٦)
٣٨	العلام	لغة : تقدم في العالم . في حق الله : تقدم في العالم .	قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنْ رَّبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَـمُ الْغُيُوبِ ﴾ (سبا : ٤٨)
٣٩	الحفي	لغة : المبالغ في الإكرام والإلطف والعناية بأمره . معناه في حق الله : كثير البر واللطف والإكرام والعناية بأمر خلقه .	قال تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾ (مريم : ٤٧)
٤٠	الأعز	لغة : القوة والشدة والغلبة والرفعة والامتناع . والعزة في الأصل هي القوة والشدة والغلبة . معناه في حق الله : الذي يهب العز لمن يشاء . ^(٤)	الأعز : لأثر ابن عمرو وابن مسعود أثما كانا يقولان في الصفا والمروة : (رب اغفر وارحم وأنت الأعز الأكرم) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٠/٣ ح ١٥٥٦٥

(١) المنهاج : ١/١٠٢

(٢) نونية ابن القيم الأبيات من ٣٢٤٩ وما بعدها ، النهج الأسمى : ١/١٣٧

(٣) النهاية : ٢/١٦٦

(٤) النهاية: ٣/٢٢٨